١٠ مليون ليلة سياحية و١٠٠ مليون دولار حصيلتنا هذا العام

التليفزيون العربي الأول في العالم عامين متتاليين

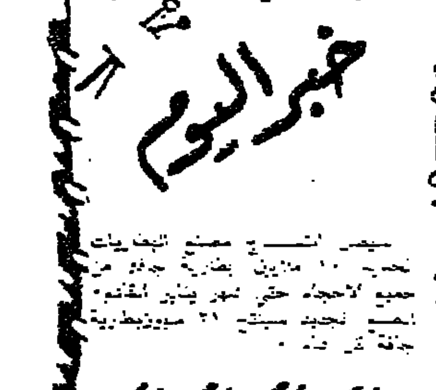
حكمة اليوم

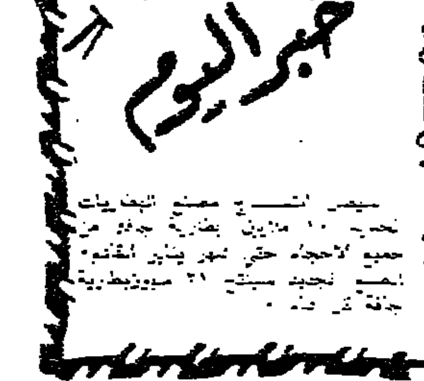
«ان العلم للمجتمع يجب أن يكون شعار الثورة الثقافية» •

الميثاق



ملحق خاص





٣ لجان استشارية لقطاعات الإرشاد والثقافة والسياحة

لجنة عليا يرأسها الدكتور حاتم ويشترك فيها الوزراء المختصون

كتب سمير توفيق :

ستشكل لجنة استشارية لكل قطاع من قطاعات الارشاد والثقافة والسياحة • سيرأس الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد والسياحة اللجان الثلاث • يشترك في كل لجنة الوزير المختص والمسئولون عن القطاع •

وستشكل لجنة استشارية لكل القطاعات تضم الدكتور عبد القادر حاتم وكلا من أمين هويدى وزير الارشاد والدكتور سليمان حزين وزير الثقافة والدكتور عزيز ياسين وزير السياحة • ستقوم هذه اللجنة بالتخطيط ووضع الخطوط الرئيسية لكل القطاعات •

ان نجاح وزارة الثقافة جعلها تتحول الى ثلاث وزارات • كانت وزارة الثقافة تشرف على كل القطاعات كانت تشرف على السياحة والتليفزيون والسينما والاذاعة والآثار • استطاعت وزارة الثقافة أن تحقق عدة انتصارات ضخمة في مجال السياحة والاعلام والثقافة • وجهت انظار العالم الى ابو سمبل وقامت بحملة دعاية ضخمة لانقاذه ، واستطاعت أن تشرك العالم كله في الاشتراك في انقاذ هذا التراث الانساني الخالد • كما أحدثت وزارة الثقافة ثورة في السينما ، وحققت نهضة شاملة في الثقافة والاذاعة والتليفزيون •

ومع توسع اختصاصات الوزارة وضخامة مسئولياتها ، كان لابد ان تتفرع عنها وزارات أخرى تتخصص في قطاعات معينة • ومن هنا انشئت وزارة للثقافة • ووزارة للارشاد • ووزارة للسياحة • وأصبحت الوزارة الواحدة ٣ وزارات •• لها ٣ وزراء مسئولون واجهزة تنفيذية تقوم بتحقيق رسالتها الكبرى في مجالات السياحة والثقافة والارشاد القومي •••

اسرائيل لا تقيم محطة تليفزيون خوفا من تليفزيون القاهرة

حاولت اسرائيل اقامة محطة تليفزيون في تل ابيب •• ولكن المحاولة فشلت •• لان المسئولين الاسرائيليين اكتشفوا انهم لو اقاموا التليفزيون فلن يشاهده أحد في تل ابيب او غيرها • بل سيتحولون جميعا الى مشاهدة تليفزيون القاهرة الذي يعتبر أقوى تليفزيون في المنطقة من ناحية الارسال ومن ناحية البرامج ••

وقد تألفت لجنة رسمية في اسرائيل لبحث هذا الموضوع واشترك معها اربعة من خبراء مكتب اليونسكو وقالت اللجنة انه اذا فكرت اسرائيل في اقامة تليفزيون فعليها امداد برامج أقوى من برامج القاهرة •• وهذا شبه مستحيل • وقد قام مكتب اليونسكو بمراقبة تليفزيون القاهرة من تل أبيب أكثر من اسبوعين قبل أن يقدم خبراؤه هذا التقرير بالاشتراك مع اللجنة •

واختتم التقرير بقوله (بما أن امكانيات اسرائيل لا تسمح بمنافسة تليفزيون القاهرة • لذلك يجب عدم اقامة محطة تليفزيون في تل أبيب لانه من غير المعقول أن تتعب اسرائيل في اقامة المحطة واستيراد الاجهزة ثم تشتريها الناس ليشاهدوا منها برامج القاهرة)!!

٨ ملايين جنيه ايرادات التليفزيون هذا العام

ان صافي ايرادات التليفزيون التي تدخل خزينة الدولة سنويا تبلغ الآن ثمانية ملايين من الجنيهات منها ٦ ملايين من انتاج الاجهزة ومليونا من الضريبة وذلك علاوة على مايحققه التليفزيون من فوائد اعلامية وثقافية وترفيهية •

٤٫٥ مليون دولار لاول خط ملاحي بين الاسكندرية وموانئ ايطاليا

صرح الدكتور صلاح عبد الوهاب مدير مصلحة السياحة أنه تم الاتفاق بين مؤسسة السياحة والفنادق وشركة راتيكا الايطالية للسياحة على أن تقوم الشركة بتشغيل خط ملاحي منتظم بين موانئ ايطاليا وموانئ الجمهورية العربية لنقل السياح من انحاء اوربا • وسوف تسير الشركة على الخط بواخر من طراز حديث بوسعه التي تسع الف سائح بسياراتهم • وسيبدأ تشغيل الخط من أول عام ١٩٦٦ • وقد اعتمدت الشركة مبلغ ٤٫٥ مليون دولار كاعتماد مبدئي لتشغيل الخط في مرحلته الاولى •

أفلام عربية تعرض في باريس

أرسلت مصلحة الاستعلامات الى باريس ثلاثة أفلام اعلامية تمثل النهضة في الجمهورية العربية المتحدة واهم المشروعات التي انجزتها الثورة وهي أفلام تحويل مجرى النيل والبترول ومذكرات مهندس كما أرسلت مجموعة مماثلة الى جمهورية اليمن عن مهرجان الشباب ٦٥ ومعرض الثورة وكفر الشرفا •

الاتصال المباشر بين مؤسسات النشر في ايطاليا والجمهورية العربية

تم توقيع الاتفاق الثقافي بين الجمهورية العربية المتحدة وايطاليا مع تسهيل الاتصال المباشر بين مؤسسات النشر في البلدين كما سيتم تبادل الاعمال الادبية الممتازة الصالحة للترجمة ونشرها في كلا البلدين خاصة فيما يتعلق بالجانب المسرحي كما يشجع كل جانب مع تقديم هذه المسرحيات المترجمة •

هذه هي مصر الثورة في تليفزيون الارجنتين

يعرض تليفزيون الارجنتين حلقة خاصة كل اسبوع عن الجمهورية العربية المتحدة • يقدم التليفزيون بعض الأفلام القصيرة التي تصور ملامح التقدم في الجمهورية العربية • آخر فيلم عرض في حلقة الجمهورية العربية كان عنوانه «هذه هي مصر» •

مصنع القطع الالكترونية يوفر ٣ ملايين جنيه

يوفر مصنع القطع الالكترونية للتليفزيون بالمدينة الصناعية بدار السلام حوالي ٣ ملايين جنيه من العملات الصعبة كل عام •

أهالي جزيرة صقلية يشاهدون التليفزيون العربي

شهادة تقدير للتليفزيون العربي من ايطاليا نشرتها مجلة الاذاعة والتليفزيون • انها رسالة بعث بها الى المجلة مواطن ايطالي يعيش في مدينة كاتانيا في جزيرة صقلية وهو يقول في هذه الرسالة كما نشرتها المجلة الايطالية • بواسطة ايريال هوائي صغير وضعته في بيتي منزلي في الاتجاه الجنوبي الشرقي ومع فتح التليفزيون على القناة ٤ واحيانا على القناة ٥ استطعت مشاهدة برامج التليفزيون العربي من القاهرة بوضوح تام •• وهي برامج كلها حيوية ورشاقة وتسلية وقد لاحظت أن التليفزيون العربي يقدم برامج باللغتين الالمانية والانجليزية والأفلام تحمل ترجمة مكتوبة باللغة العربية • •• المواطن الايطالي اسمه ماريو كوليتي •

تونس تشاهد برامج التليفزيون

يشاهد سكان مدينة صفاقس التونسية برامج التليفزيون العربي على الرغم من طول المسافة بين هذه المدينة والقاهرة التي تقدر بنحو ٢٦٠٠ كيلومتر •

بدأ تنفيذ مشروع سينما النصر لتغطية ٤ آلاف قرية

بدأ تنفيذ مشروع «سينما النصر» الذي سيغطي ٤ آلاف قرية في جميع محافظات الجمهورية • يحقق المشروع اشتراكية السينما ، ويهدف الى ادخال الثقافة والترفيه لجماهير الفلاحين •

أفلام عربية في التليفزيون الامريكي

[illegible]

التليفزيون البريطاني يعلن تليفزيون القاهرة من أحسن محطات العالم

[illegible]

دار التليفزيون بالقاهرة رمز للحضارة الحديثة

[illegible]

كفر شرفا جديدة في السنطة غربية

تجرى مصلحة الاستعلامات وضع التصميمات والتكاليف النهائية لمشروع الوحدة الثقافية الجديدة بمركز السنطة غربية وذلك على غرار مشروع وحدة كفر الشرفا النموذجية

عبد الناصر • • قائد الثورة الثقافية

الرئيس جمال عبد الناصر قائد الثورة الثقافية التي حققت اشتراكية الثقافة للشعب، ورسمت الخطوط الكبرى لتطورنا الثقافي

٧٠ فيلما تنتجها السينما العربية هذا العام

الفيلم المصري أصبح موردا للعملة الصعبة

ثورة في السينما هذا العام ستنافس القاهرة أكبر عواصم العالم في الانتاج السينمائي • الخطة الجديدة للسينما ستحول القاهرة الى هوليوود الشرق •

ستقدم شركات السينما ٧٠ فيلما عربيا جديدا هذا العام ، سيشترك كبار الكتاب في كتابة الروايات للسينما • ستتحول قصص الدكتور طه حسين وتوفيق الحكيم واحسان عبد القدوس ويوسف السباعي الى أفلام سينمائية • انطلق الفيلم العربي الى خارج الحدود • أصبح الانتاج السينمائي العربي ينافس الانتاج العالمي • أصبح الفيلم المصري موردا للعملة الصعبة • ستعرض أفلامنا في الخارج ، وتدفع لنا أثمانها بالعملات الصعبة •

سيتم تصوير عدد من الافلام العالمية في بلادنا • أصبحت القاهرة ملتقى نجوم العالم • الافلام التي تصور على صحرائنا ستحصل على حصيلتها بالعملة الصعبة

(اقرأ التحقيق ص ٥)

التليفزيون العربي الاول لمدة عامين متتاليين

استطاع التليفزيون العربي أن يحصل على انتصار عالمي في مهرجاناته الدولية • حصل التليفزيون العربي على المركز الاول في المهرجان الدولي الثالث ، وعلى المركز الاول في المهرجان الدولي الرابع • استحق هذا المركز من بين ٤٢ محطة تليفزيون عالمية • أكد خبراء التليفزيون في العالم أن التليفزيون العربي من أحسن محطات التليفزيون في العالم •• وأن برامجه على مستوى عال من الجودة والاداء ••

تليفزيون ١٦ بوصة يوزع في يناير

يبدأ توزيع أجهزة التليفزيون الجديدة مقاس ١٦ بوصة مع بداية العام الجديد • بدأ انتاج الجهاز الجديد بمصانع شركة النصر للتليفزيون • ثمن الجهاز ٨٥ جنيها

١٠٠ مليون دولار دخلنا من السياحة هذا العام

سيصل دخلنا من السياحة هذا العام الى مائة مليون دولار • سيبلغ عدد الليالي السياحية التي يقضيها السياح عندنا حوالي ١٠ ملايين ليلة سياحية • بلغ عدد الليالي حتى الآن ٨ ملايين ليلة ؛ تصل خلال أشهر الشتاء القادمة الى ١٠ ملايين •• وصل عدد السياح حتى الآن الى ٤٠٠ ألف سائح • (انظر ص ٢)

اتاحة الفرصة لجيل جديد من النجوم للظهور في السينما

يقوم المكتب الفني لمؤسسة السينما باجراء مسح شامل للفنانين والفنيين العاملين في الاذاعة والمسرح والتليفزيون • للاستعانة بهم في أفلام القطاع العام • الهدف من ذلك تفجير الطاقات الفنية واتاحة الفرص الكاملة لهؤلاء النجوم للظهور في السينما •

اليوم يبدأ العام الدراسي الجديد لمعهد التليفزيون العربي

يبدأ اليوم العام الدراسي الجديد لمعهد التليفزيون المصري • تستمر الدراسة لمدة ستة شهور • يشرف على المعهد سعيد أبو السعد •

حسن حلمي يتحدث عن :

مكاسبنا .. من مهرجانات التليفزيون

كيف استطاع التليفزيون العربي أن يصبح الأول على جميع المحطات

تحدث حسن حلمي سكرتير عام مهرجان التليفزيون ومدير التليفزيون العربي عن المكاسب التي حققتها مهرجانات التليفزيون الدولية التي أقمناها في بلادنا • قال اننا أصبحنا الدولة رقم واحد بين الدول التي تملك التليفزيون • استطاع التليفزيون العربي أن يصبح الاول على محطات التليفزيون في العالم • نجحنا عامين متتاليين في احراز المركز الاول •

قال اننا كسبنا كثيرا من مهرجانات التليفزيون على المستوى الدولي • فالمهرجان الثالث كان تجربة اتسمت بطابعها الاصيل وهو الطابع الثقافي ، ومناقشة المشاكل التي تواجه محطات التليفزيون المختلفة ، وكذلك انواع البرامج التي يقبل عليها المشاهدون •• فكان المهرجان الثالث بداية لحلقة البحث الاولى التي اشتركت فيها ثماني دول لمناقشة موضوعات عن البرامج التعليمية في التليفزيون ، وكذلك برامج المنوعات وغيرها •

ونجحت التجربة نجاحا ملموسا مما دعا الدكتور عبد القادر حاتم الى التقدم باقتراح أن يكون موضوع بحث المهرجان الرابع هو التليفزيون ومشاهدوه •• أي نناقش بحثا واحدا على مستويات البلاد المختلفة ، لمعرفة رغبات مشاهدي هذه البلاد ، والخروج بالنجوب التي تمر بها هذه المحطات على اختلاف جغرافية وطبيعة وعادات وتقاليد هذه البلاد •

ثم تحدث حسن حلمي عن المهرجان الرابع للتليفزيون • قال أن المهرجان الرابع بدأ في أول سبتمبر من هذا العام • اشتركت فيه ٤٣ محطة تليفزيون تمثل ٣١ دولة •• وهذا يعتبر رقما قياسيا لاي مهرجان دولي للتليفزيون • وكان موضوع البحث مفيدا لجميع الوفود التي اشتركت فيه • كما تقدمت بعض الدول باقتراحات طبعت جميعها في كتب صغيرة باللغات الاجنبية المختلفة

« البقية ص ٢ »

٩٥ في المائة من سكان الجمهورية يشاهدون برامج التليفزيون بوضوح

امتد ارسال التليفزيون العربي الى مساحات كبيرة من انحاء الجمهورية العربية المتحدة وصل الارسال التليفزيوني الى محافظة أسيوط جنوبا • تذاع البرامج في أسوان بواسطة محطة خاصة • اصبح ٩٥ في المائة من سكان الجمهورية العربية المتحدة يشاهدون برامج التليفزيون بوضوح •

تخدم المنطقة من القاهرة حتى أسيوط سلسلة من المحطات التليفزيونية • توجد حاليا مراكز تليفزيونية كبرى في كل من الاسكندرية والمنصورة وطنطا تغطي الوجه البحري بالبرنامجين الاول والثاني اللذين يصل اليهما مباشرة من القاهرة عن طريق وصلات لاسلكية سنتيمترية وذلك بجانب محطات تليفزيونية تابعة في كل من القصاصين والاسماعيلية والسويس وبور سعيد

ويجرى حاليا تنفيذ شبكة ضخمة للوصلات السنتيمترية من القاهرة حتى أسوان لنقل البرامج التليفزيونية والاذاعية بجودة عالية الى جميع انحاء الوجه القبلي •

وتقوم مؤسسة السينما والهندسة الاذاعية بدراسة امكانية ادخال التليفزيون الملون بطريقة اقتصادية متابعة بذلك آخر التطورات العلمية في العالم •

فيلم بالالوان عن معارض ١٩٦٥

أعدت مصلحة الاستعلامات فيلما بالالوان عن المعارض التي أقيمت خلال عام ١٩٦٥ • ومن أهمها المعرض الذي أقيم في ميدان رمسيس أثناء احتفالات ٢٣ يوليو • عن انتصارات الثورة خلال ١٣ سنة •

٩٠٠٠ جنيه زيادة في ايرادات المسارح

بلغت ايرادات المسارح في الجمهورية العربية المتحدة في شهري يوليو وأغسطس هذا العام ٤٧١٦٤ جنيها • بزيادة ٩١٩٧ جنيها عن الفترة المماثلة من العام الماضي • بلغ عدد الرواد في هذه الفترة ٢٨٥٨١١ مشاهدا بزيادة ١٠٩٠٧٤ مشاهدا عن الفترة المماثلة من العام الماضي •

مقالات عن تقدمنا في صحف سيلان

نشرت الصحف التي تصدر في سيلان في اعدادها الاخيرة مقالات وتحقيقات صحفية عن الجمهورية العربية استعرضت مظاهر التقدم التي أحرزته بلادنا في مختلف الميادين •

عبد الناصر جعل مصر أول بلد سياحي في العالم

صحف العالم كلها تتحدث عن النهضة السياحية في الجمهورية العربية المتحدة • أصبحت أخبار السياحة عندنا تحتل الصفحات الاولى في صحف العالم • أفردت كثير من هذه الصحف مساحات كبيرة للاشادة بالنهضة السياحية الضخمة في مصر •

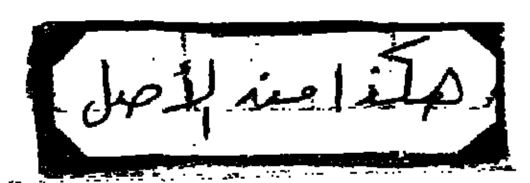
أصدرت صحيفة « الصنداي تايمز » ملحقا خاصا بالالوان عن السياحة في الجمهورية العربية المتحدة ، وجعلت عنوانه « مصر •• وحياة النيل المثيرة » .. وأصدرت صحيفة « لوموند » الفرنسية عددا خاصا عن بلادنا تحدثت فيه عن النهضة السياحية والمكاسب الهائلة التي تكسبها القاهرة من السياحة.

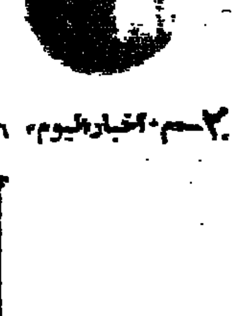
ونشرت صحيفة « ميامي هيرالد » تحقيقا في صفحة كاملة عن مشروع الوادي الجديد • ونشرت صحيفة « لاناسيون » الفرنسية تحقيقا كبيرا قالت فيه ان الرئيس جمال عبد الناصر يجعل من الجمهورية العربية أول بلد سياحي في العالم ، مثلما فعلت أسبانيا •

كما أصدرت صحيفة « التايمز » اللندنية عددا خاصا عن الجمهورية العربية ، وتضمن صفحات عن النهضة السياحية في بلادنا ، وفي صدر هذه الصفحات مقال للدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء عن آثارنا والسياح • وأكدت الجريدة أن مصر قطعت شوطا واسعا في طريق النهضة الشاملة •



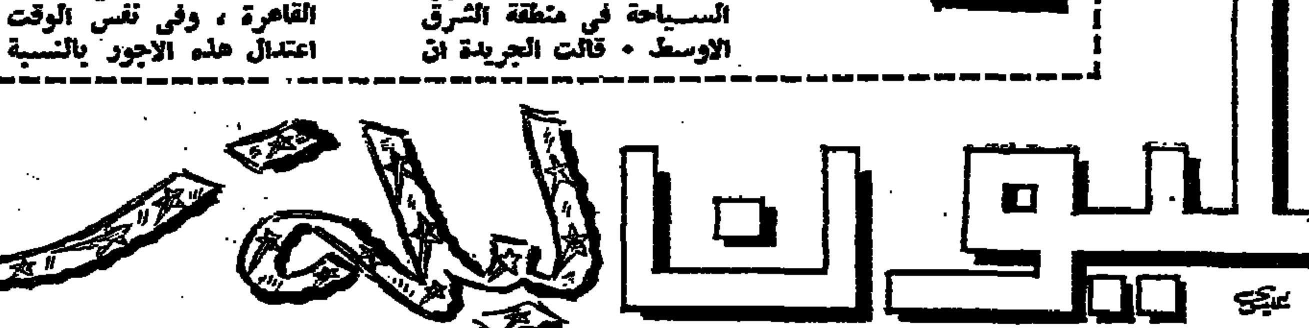
هكذا منذ الأصل





نيويورك تايمز تقول : القاهرة انتصرت فى حرب السياحة

تحدثت جريدة نيويورك تايمز كبرى صحف الولايات المتحدة الامريكية ، عن حرب السياحة فى منطقة الشرق الاوسط . قالت الجريدة ان هذه الحرب عبارة عن ارتفاع أجور السفر بالطائرات من نيويورك ولندن وغيرهما الى القاهرة ، وفى نفس الوقت اعتدال هذه الاجور بالنسبة للسياح المتجهين لاسرائيل . قالت الجريدة ان الجمهورية العربية المتحدة استطاعت خفض أسعار السفر بالطائرات للسياح القادمين اليهـا .



١٠ مليون ليلة سياحية

لاول مرة تبلغ حصيلتنا من السياحة هذا العام ١٠٠ مليون دولار ! تضاعف دخلنا السياحى خلال ٣ سنوات . قفز من ٤٠ مليون دولار عام ١٩٦٢ ، الى ٦٠ مليون دولار عام ١٩٦٣ ، الى ٨٥ مليون دولار عام ١٩٦٤ . وفى هذا العام سيدخل بلادنا من السياحة ١٠٠ مليون دولار ! زاد عدد الليالى السياحية . . ارتفعت الى ١٠ ملايين ليلة سياحية . وهو رقم قياسى فى العالم كله !

ان العناوين الضخمة فى الصفحات الاولى لاكبر الصحف العالمية ، تتحدث عن نهضتنا السياحية . اعترف راديو لندن بان الجمهورية العربية المتحدة اصبحت تحتل مكانة مرموقة بين الدول السياحية فى العالم كله ، وأصبح السائح الانجليزى يفضلها على غيرها من الدول السياحية . أعلن رئيس مؤتمر دولى للسياحة ان الجمهورية العربية تعتبر احدى ثلاث دول سياحية كبرى والدولتان الاخريان هما اسبانيا وايطاليا !

ان السياحة قبل الثورة لم تكن تحظى بأى اهتمام . لم تكن لدينا أى احصائيات عن السياحة قبل سنة ١٩٥٢ . ولكن الثورة اهتمت بالسياحة على أساس انها احدى الدعائم الفعالة للدخل القومى من نواح ثلاث :

توفير النقد الاجنبى ـ مشروعات التنمية ـ تشغيل الايدى العاملة .

ان زيادة عدد الليالى السياحية معناه ارتفاع نصيبها من مجموع الدخل السياحى العالمى ، ومعناه أيضا ان السائح يمكث فى بلادنا فترة تصل فى المتوسط الى حوالى ١٦ يوما . وهذا يدل على أن السائح يجد فى بلادنا ما يشجعه على البقاء أطول مدة ممكنة .

قلق الاعداء !

ومع زيادة تفوقنا السياحى تنظر اسرائيل بقلق شديد الى الاجراءات الثورية لتنشيط السياحة الى الجمهورية العربية المتحدة لانها تشكل خطرا كبيرا على مستقبل السياحة فى اسرائيل التى لاتملك من المغريات السياحية ما تملكه الجمهورية العربية المتحدة .

العملات الاجنبية

ان وصول عدد الليالى السياحية الى ١٠ مليون ليلة معناه زيادة الانفاق السياحى . وبالتالى زيادة دخلنا من العملات الصعبة ، زيادة الانفاق فى مختلف الاوساط من طريق السياح ، وبالتالى وصول دخول متزايدة الى ايدى أفراد الشعب مباشرة .

ولذلك فان السياحة فى بلادنا ستكون من أهم الصناعات فى الخطة الخمسية الثانية . انها مورد غير محدود للعملات الصعبة . والتخطيط السياحى يتجه الى خلق مناطق سياحية جديدة تغرى السياح على زيادة فترة اقامتهم فى بلادنا . تشمل هذه المناطق البحر الاحمر والبحر المتوسط فى الاسكندرية والعلمين وسانت كاترين وأسوان وأبو سمبل والفيوم الى جانب المناطق الموجودة حاليا وهى القاهرة والاقصر .. ستتحول هذه المناطق الى مراكز لجلب السياح .

الجهود الجبارة

وتنفيذ المشروعات السياحية له جوانب اقتصادية داخلية أيضا .. هذه المشروعات ستفتح مجالات جديدة للعمل لـ ٢٢ ألف عامل وموظف ، ستصل أجورهم الى خمسة ملايين ونصف مليون جنيه سنويا . ان عدد العمال والموظفين الذين يعملون فى قطاع السياحة حاليا لا يتعدى ٨ آلاف . هذا الرقم سيصل الى ٣٠ ألف عامل وموظف سنة ١٩٧٠ ، بعد تنفيذ مشروعات الخطة الخمسية الثانية لمشروعات السياحة .

ان النهضة السياحية التى نعيشها الآن ، والتقدم الكبير الذى أحرزته بلادنا من طريق السياحة ، لم يكن وليد الصدفة . وانما جاء كل هذا ، نتيجة جهود جبارة مضنية استطاعت أن تنتصر على العراقيل وحملات الدعاية الصهيونية المسمومة ، وأن تحقق فى النهاية أرقاما قياسية من حيث الدخل العائد من السياحة وعدد الليالى السياحية وتشغيل الفنادق .

خفض اسعار السفر

استطاعت الجمهورية العربية المتحدة خفض أسعار السفر الى ٥٣٥ دولارا على طائرات الشركات الامريكية . وهذا يعتبر كسبا كبيرا لانه سيؤدى الى تدفق السياح الامريكيين الى بلادنا .

لقد وجدنا أن ٧٥ فى المائة من السياح الذين يدخلون اسبانيا ، يصلون اليها بالسيارات ، لذلك تقرر تسيير ٣ وحدات من بواخر ((الفرى بوت)) لعمل جسر بحرى بين الاسكندرية وأوربا . وسوف تعمل الوحدة الاولى ابتداء من سبتمبر ١٩٦٦ ، وتتسع لنحو ٢٠٠ سيارة و٨٠٠ راكب . وتعمل الوحدة الثانية فى سبتمبر ١٩٦٧ .

١٦٠٠ سائح كل أسبوع

سيصل الى بلادنا ١٦٠٠ سائح كل أسبوع ، وذلك عام ١٩٦٧ .. وسوف يزورون البلاد العربية الاخرى باستعمال الطريق العربى فى شمال افريقيا أو استعمال ((الفرى بوت)) بين العقبة والسويس .

وللدعاية لبلادنا ، يجرى انتاج الافلام السياحية المشتركة لنقل وتوضيح صورة معالمنا السياحية فى الخارج . وقد تم حتى الان انتاج ١٤ فيلما .

ان اقامة فندق سياحى جديد لا يقل أهمية عن انشاء مصنع جديد فان فى أماكن السياحة فى بلادنا أن تكون موردا هاما مثل قناة السويس وزراعة القطن والتصنيع !

دخلنا من السياحة أصبح هذا العام ١٠٠ مليون دولار

السياح يجدون فى بلادنا كل مايشجعهم على البقاء أطول فترة ممكنة . ان المناطق السياحية الجديدة اصبحت تجلب السياح من كل انحاء الدنيا .

ثورة مصر . . فى صحف العالم . .

L'ÉGYPTE RÉVOLUTIONN...

le socialisme à la...

اصبحت اخبار ثورة ٢٣ يوليو وانتصاراتها السياسية والاجتماعية تحتل الصفحات الاولى فى صحف العالم . ان الصحف الكبرى تخصص مساحات ضخمة للتحدث عن ثورتنا الاشتراكية ، وعن الاعمال الكبيرة التى حققتها ثورة مصر برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر كما تحدثت الصحف العالمية عن الثورة السياحية والاعلامية الضخمة التى حققناها .. من أشهر الصحف التى تحدثت عن ثورة مصر « لوموند » الفرنسية و « ميامى هيرالد » و « التايمز » اللندنية . « والسنداى تايمز »

تخفيف ضغط السياح على فنادق القاهرة

تم وضع تخطيط جديد لتحريك السياح من فنادق القاهرة ، الى فنادق الاقصر وأسوان والاسكندرية ، ومنطقة البحر الاحمر فى الغردقة والعين السخنة ، حتى يمكن تقليل الضغط على فنادق القاهرة التى تستقبل أكبر عدد من السياح .

السياح العرب ٣٧٪ من مجموع السياح

عدد السياح العرب يشكل نسبة تبلغ نحو ٣٧٪ من مجموع السياح الذين يزورون بلادنا . دوست ترتيبات خاصة لتنشيط السياحة من البلاد العربية من طريق تسهيل اقامة السائح العربى الذى يفضل أن يقيم فى شقة مفروشة ويمتلك سيارة خاصة . تم الاتفاق مع شركة الطيران العربية على امكان ترتيب رحلات متكاملة بأجر موحد على ثلاثة انواع : النوع الاول يتضمن تذكرة طائرة ، وشقة مفروشة وسيارة خاصة . والنوع الثانى تذكرة طائرة وشقة مفروشة . والنوع الثالث تذكرة طائرة وسيارة وحجرة بفندق بالدرجة الاولى .

اجراءات دخول السياح تنتهى فى ٥ دقائق

وضعت خطة جديدة لتنفيذ الاجراءات الجديدة الخاصة بالتيسير على السياح للانتهاء من جميع الاجراءات الخاصة بالجمارك والجوازات والصحة فى وقت لا يستغرق أكثر من خمس دقائق ..

أعد نموذج واحد يضم جميع الاقرارات التى يحتم القانون استيفاءها من السياح وكانت تضطرهم الى التنقل بين عدد من الجهات داخل الدائرة الجمركية لاستيفائها ..

ملاحق خاصة فى صحف بريطانيا عن رخص أسعار القاهرة

أصدرت الصحف البريطانية عدة ملاحق خاصة بالسياحة تحدثت فيها عن السياحة فى الجمهورية العربية المتحدة قالت جريدة « الاوبزرفر » ان السياحة فى الجمهورية العربية المتحدة ، كانت فى الماضى مقصورة على أصحاب الثراء ، ولكنها اليوم أرخص بكثير . نوهت الجريدة برخص الاسعار فى الجمهورية العربية المتحدة . أصدرت جريدة « الصانداى تايمز » ملحقا ملونا عن آثارنا التى لاتبارى

أماكن خاصة لسيارات السياح القادمة فى رحلات

تدرس هيئة تنشيط السياحة فى محافظة بور سعيد مشروع انشاء أماكن خاصة لايواء سيارات السياح المجهزة بكافة وسائل الاقامة وذلك عن طريق عمل بيان احصائى بعدد السيارات التى تفد للمدينة من هذا النوع .

بكلمة الحق .. انتصرنا على حملات الصهيونية

بكلمة الحق .. انتصرنا على حملات الصهيونية لقتل حركة المد السياحى الى بلادنا . فشلت أساليب الدعاية الرخيصة لاسرائيل واستمر تدفق السياح الى بلادنا أعلن مدير السياحة الاسرائيلى ان نجاح السياحة العربية قضى على السياحة فى اسرائيل !



السياح يتدفقون على بلادنا رغم الحملات الصهيونية المسمومة

ان الذعر الذى اصاب الصهيونية ، بسبب النهضة السياحية فى الجمهورية العربية المتحدة ، كان بداية الحملة المسعورة للصهيونية العالمية . جندت دوائر اسرائيل الاموال ووسائل الاعلام لتشكيك السياح فى مواقفنا السياحية الواضحة . بصورة تجعل السائح غير مطمئن على حياته . عملية فضح هذه الحملة المسمومة بذلت لها جهود جبارة من كل اجهزة الاعلام العربية .

اشتركت فى كشف هذه المؤامرة من جانب الدوائر الصهيونية شركات السياحة ، والاصوات الحرة فى الدول المصدرة للسياح . استطاعت هذه الجهود أن تقضى على مؤامرة الصهيونية ودعايتها المسمومة ، التى وصلت محاولاتها الدنيئة الى درجة وضع اعلانات مزورة مشوشة دفعت ثمنها الصهيونية العالمية ، وتحمل اسم مصلحة السياحة المصرية ، ونشرها فى بعض الصحف فى ايطاليا والمانيا .

كلمة الحق

ورغم العمليات غير المشروعة فى أسلوب الدعاية الرخيصة المبتذلة المزورة ، لم تستطع الدوائر الاسرائيلية أن تصل الى أهدافها . فان ما حققته السياحة فى الجمهورية العربية المتحدة ، فان كل الارقام التى توقعها خبراء السياحة . لقد كان من نتائج نجاح حملتنا الاعلامية ضد حملات الصهيونية العالمية . زيادة تدفق أفواج السياح الى بلادنا ، لان حملتنا الاعلامية حملت شعار « كلمة الحق » . وهى الكلمة التى تفهمها كل الشعوب وكانت النتيجة أن النهضة السياحية فى بلادنا ، أحدثت ذعرا شديدا لاعدائنا فى اسرائيل . وأعلن مدير السياحة الاسرائيلى فى مقال كتبه فى صحيفة معاأرتس الاسرائيلية أن نجاح السياحة فى مصر قضى على السياحة فى اسرائيل ، وسحب منها الحركة السياحية نهائيا .

واعترف مدير سياحة اسرائيل بأن عدد السياح فى الجمهورية العربية المتحدة قفز من ٧٥ ألف سائح فى سنة ١٩٥٢ ، الى نصف مليون سائح الان ، وأن ايرادات السياحة فى مصر أصبحت تأتى فى المرتبة الثانية بعد قناة السويس بالنسبة لحصيلة العملة الصعبة .

واعترف مدير سياحة اسرائيل بأن الجمهورية العربية المتحدة تسير وفقا لخطة معينة فى عجلة النهوض بالسياحة ، تشمل أماكن السياحة والطرق السياحية والفنادق والدعاية وتنظيم الاحتفالات والمهرجانات فى المصايف والمشاتى . وقال أن الرجل الذى يقوم بتنظيم برامج السياحة ، هو الدكتور عبد القادر حاتم الذى أصبح من أشهر رجال السياحة فى العالم .

مكاسبنا .. من مهرجانات التليفزيون

« بقية المنشور ص ١ »

وقال أن الدكتور حاتم تقدم باقتراح هو أن تبحث محطات التليفزيون العالمية فى المهرجان الدولى الخامس دور التليفزيون فى خدمة السلام العالمى .. والتليفزيون والنشء . وسيكون هذا البحثان هما موضوع المهرجان الدولى القادم .

وقال حسن حلمى : عندما فكر الدكتور عبد القادر حاتم أن يقيم التليفزيون العربى مهرجانه الدولى الاول فى أغسطس عام ١٩٦٢ .. كان يريد أن يبدأ التليفزيون العربى احتكاكه بالمستوى العالمى ولقد اشفقنا من خوض هذه التجربة فلم يكن التليفزيون الا وليدا فكيف يجرؤ على مثل هذا اللقاء الكبير مع دول سبقتنا فى هذا الميدان بعشرات السنين ولكن تشجيعه لنا دفعنا الى خوض التجربة بل واجتزناها وكانت قيمتها اننا عرفنا على أى أرض يقف التليفزيون العربى ولقد حققنا خلال المهرجان الدولى الاول بعض المكاسب ثم كان المهرجان الثانى ..

على قدم المساواة مع الدول

لقد كانت التجربة الاولى دروسا استوعبناها وعرفنا أولا المستوى الذى يجب أن تكون عليه برامجنا حتى تقف على قدم المساواة مع الدول التى وطدت أقدامها من زمن بعيد فى ميدان التليفزيون .. استفاد فنيونا من المدارس المختلفة التى تتبعها تليفزيونات العالم فى اعداد القصة والبرنامج والتنفيذ .. درسنا الاعمال الفنية والمضمون الذى يجب أن ينظر اليه بعين الاحترام والتقدير ومن هنا كان للمهرجانين الاول والثانى اثر فعل فى تطوير التليفزيون العربى .

ولقد اتسم المهرجان الدولى الثالث للتليفزيون بالطابع الجدى والعلمى فلم يعد يقتصر على التسابق الفنى للحصول على الجوائز وانما اضيفت اليه حلقة بحث تقدمت اليها ثمانى دول هى الاتحاد السوفيتى المجر ـ تشيكوسلوفاكيا ـ المانيا الديمقراطية ـ فرنسا ـ استراليا كندا ـ والجمهورية العربية المتحدة

تجارب وخبرات الدول

عرضت فى هذه الحلقة بحوث قيمة تمثلت فيها تجارب وخبرات هذه الدول ، وأثيرت فيها قضايا ونظريات تعتبر حدثا فى ميدان التليفزيون وستكون لها آثارها فى محطات التليفزيون فى هذه الدول وغيرها .. وقد اثرت الجمهورية العربية المتحدة فى بحثها موضوعا هو (دور التليفزيون فى الدول النامية) وهو موضوع على جانب كبير من الاهمية حيث يعرض لتجربة التليفزيون العربى بصفتها لتجربة رائدة يمكن الاستفادة منها فى تليفزيونات المجتمعات النامية ولقد تقرر أن تجمع هذه البحوث والمناقشات التى ثارت خلال الاجتماعات فى كتب باللغات الثلاث العربية والانجليزية والفرنسية لكى يتدارسها الفنيون العرب والاجانب . كما تقرر أن تناقش هذه البحوث فى معهد التليفزيون العربى على جميع الفنيين فى التليفزيون كما ستكون هذه البحوث مكتبة تجمع آراء ونظريات دول العالم فى فروع التليفزيون . وهذا يعتبر من أهم المكاسب التى حققها المهرجان الدولى الثالث وهناك مكاسب أخرى انه قد أمكن الحصول على ٧٥ ٪ من أفلام الدول المشتركة فى هذا المهرجان وهى تعتبر ثروة فنية ونماذج من أفضل أعمال هذه الدول وسوف تعرض على الجماهير على شاشة التليفزيون العربى وكذا ستكون هذه الافلام موضع دراسة للعاملين فى التليفزيون بحكم انها تمثل مختلف الاتجاهات والاساليب الفنية فى تليفزيونات العالم .

اتفاقيات مع الدول

كما أمكن عقد اتفاقية مع تليفزيون المانيا الديمقراطية وكذا التليفزيون الفرنسى على انتاج مشترك وتبادل الخبرات والبرامج ، وهذا سيتيح للبرنامج العربى الخروج الى النطاق الدولى بحق . كما انه سيحقق مكاسب تجارية وعملات صعبة كما تقرر بناء على هذه الاتفاقيات أن يكون للتليفزيون العربى مندوبون فنيون فى كل من فرنسا والمانيا الديمقراطية وأن يكون لهما مندوبان فى التليفزيون .

المكاسب السياحية

هذه بعض المكاسب التى حققها المهرجان والكسب الاكبر هو أن عدد الدول التى اشتركت فى العام الماضى ثلاثون دولة تمثلها ٣٦ محطة وعدد مندوبى الوفود بلغ أكثر من مائة شاهدوا أوجه نشاط وتقدم ج.ع.م فى مختلف الميادين . وهذا العام ٤١ محطة تمثل ٤٣ دولة ، وهذا كسب من الناحية السياحية والاعلام . حيث انهم كرجال أعلام يستطيعون أن يلعبوا دورا كبير الاثر فى محاربة الادعاءات الصهيونية فى بلادهم بعد أن شاهدوا بأعينهم تطور بلادنا وفهموا قضايانا على حقيقتها .

***

ان المهرجان الى جانب انه التقاء فكرى بين العاملين فى التليفزيون العربى وتليفزيونات العالم دراسة لاعمالهم وأعمالنا وعلم وفكر وخبرات يتم تبادلها على أحسن المستويات ونحن نرقب المهرجان الدولى الخامس وفقنا الله جميعا الى ما فيه الخير .

التنظيم الجديد لقطاعات الإرشاد والثقافة والسياحة

وزارة واحدة .. تحولت إلى ٣ وزارات

هذا هو التنظيم الجديد لوزارات الارشاد والثقافة والسياحة .. تحولت وزارة الثقافة الى ٣ وزارات . أصبحت مهمتها ضخمة وتحتاج الى أجهزة واختصاصات أكثر لتواجه مسئولياتها في المجتمع الاشتراكي .

عندما تأسست وزارة الثقافة والارشاد القومي كان عليها أن تواجه مهمة ضخمة . فقد تبعتها أجهزة الدعاية والاعلام . مصلحة الاستعلامات والاذاعة ، والتليفزيون والسينما والسياحة والثقافة والارشاد . وقامت وزارة الثقافة بدور كبير في هذه المجالات المختلفة .

اصبحت السياحة صناعة ضخمة واحد الموارد الرئيسية للدخل القومي في بلادنا . اصبحت حصيلتنا من السياحة عشرات الملايين من الدولارات والجنيهات الاسترلينية . اصبحت بلادنا قبلة انظار سياح العالم .

واصبحت الثقافة للشعب . واصبحت المؤسسة المسئولة عن اصدار الكتب تقدم كتابا كل ٦ ساعات اصبح العامل والجندي والفلاح والمثقف يجد الكتاب الذي يريده . وشهدت البلاد مرحلة جديدة من الثقافة الاشتراكية .

**

مع الذين صنعوا النجاح

● حسن توفيق مراقب البرامج السينمائية

قدم فيلم (اخناتون) الذي فاز بالجائزة الاولى للافلام التسجيلية ، وهذا الفيلم يمثل فترة تاريخية هامة .. وقد اشترك حسن توفيق في المهرجان الدولي الثالث للافلام التسجيلية بروما عام ١٩٥٦ ونال الجائزة الاولى والميدالية الذهبية عن فيلمه (أسرار القاهرة) ، ثم حصل على جائزتي الدولة الاولى والثانية في السيناريو والاخراج عام ١٩٥٩ من فيلمه (بلد الجمال) .

وتاريخ حياة حسن توفيق الفنية منذ عام ١٩٣٧ كمؤلف اغاني ، ثم اتجه الى كتابة السيناريو حتى عام ١٩٤٢ ، ثم عين مساعد مخرج وقضى ٣ سنوات دراسية في المعهد العالي ...

● علي مهيب وحسام مهيب

● محمد سالم مراقب برامج المنوعات

● المخرج ابراهيم الشقنقيري

● المصور سعيد بكر



الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء

أمين هويدي وزير الارشاد القومي	الدكتور سليمان حزين وزير الثقافة	د. عزيز يس وزير السياحة
● الاستعلامات	● السينما	● مصلحة السياحة
● الاذاعة	● المسرح	● مؤسسة السياحة
● التليفزيون	● الكتب	● مصلحة الآثار
● وكالة أنباء الشرق الأوسط	● الفنون التشكيلية	

الفنانون يواجهون المسئولية

ان فوز برامجنا في المهرجانات العالمية التي اقامها التليفزيون في الاسكندرية يؤكد أن لدينا امكانيات فنية في المستوى العالمي .. ان الفوز نفسه ليس هو الانتصار الوحيد .. وانما المهم ان التليفزيون العربي استطاع ان يحقق نتائج فنية ضخمة الى جانب المكاسب الفنية الضخمة .. ومنه ـ بل في مقدمتها ـ ان نكتشف في انفسنا هذه الامكانيات . وان نصبح بعد اكتشافها مسئولين عن تنميتها وتطويرها .

بقلم عبد الفتاح البارودي

لم يكن من الممكن ان يحقق التليفزيون هذه النتائج لولا انه لم ينشأ بيننا كمجرد فن جديد نقل الينا لانه جديد .. او لمجرد محاكاة البلاد المتحضرة .. وانما نشأ بدوافع حتمية نتيجة للتغيرات الجوهرية التي حدثت في مجتمعنا الجديد . نتيجة لانتقالنا من مجتمع متخلف الى مجتمع متقدم .. نتيجة لتغير تفكيرنا من تفكير غيبي الى تفكير واع .

حسين كمال — خليل شوقي

المشكلات الفنية

مسئولية الجمهور والفنانين

مستوى البرامج

تحطيم الاتفاقيات الدولية

لا فائدة !

عبد الفتاح البارودي

حرب الهواء .. التي أعلنها الاستعمار على إذاعتنا

إذاعة لندن قالت لإذاعة أمريكا : مواجهة إذاعة القاهرة مستحيل !

من المستحيل الوقوف أمام اذاعة القاهرة ! قال مدير الاذاعة البريطانية : انه من المحال أن تفكر احدى الاذاعات في تحدي اذاعة القاهرة ، ومن المحال السيطرة على المنطقة العربية مع وجود اذاعة القاهرة !

كان هذا الكلام موجها لمدير اذاعة صوت أمريكا الذي كان يبحث في لندن ، الاسلوب الذي يمكن استخدامه لانتزاع النفوذ من اذاعة القاهرة !

وليس هذا الكلام جديدا على اذاعة القاهرة . فقد وضع الاستعمار اكثر من خطة لحصار اذاعات الجمهورية العربية المتحدة وفشلت كل محاولاته ، واصبحت اذاعات القاهرة اقوى من كل الاذاعات الاستعمارية التي تحاول منافستها .

تحقيق يكتبه : حسن عبد الرسول



احمد سعيد



عبد الحميد الحديدي

مستشار ماكميلان

وسفن أمريكا

١٠ محطات سرية

محطة نوري السعيد

دار للسينما لكل ١٠ آلاف مواطن

ستخصص دار للعرض السينمائي لكل ١٠ آلاف مواطن . هذا المشروع ضمن التخطيط الحالي الذي تقوم بتنفيذه المؤسسة المصرية العامة للسينما والهندسة الاذاعية . والذي يهدف الى تخصيص دور للعرض السينمائي في الاحياء والمحافظات والقرى والكفور .

هكذا أصله للأصل

الشاشة الصغيرة تصنع حياة جديدة فى القرية

كتب ربيع الشيخ :

دخل التليفزيون الى الريف ليحمل اشعاع الثقافة ونور المعرفة الى ملايين الفلاحين ٠٠ جهاز التليفزيون أصبح يلعب دوره في حياة الفلاح ٠٠ يحل مشاكله ويفتح امامه أبواب الثقافة والمعرفة • يقدم له أحدث الوسائل لينهض بحياته ويرفع مستواه • ان الفلاح اليوم لا يشاهد برامج التليفزيون فقط• انه يشاهد نفسه ايضا ٠٠!

ان التليفزيون يذيع برامج ريفية تصور حياة الفلاح ومشاكله وتقدم له الارشادات الزراعية لزيادة انتاجه ودخله وهكذا وضع التليفزيون خطة لتقديم برامج وتمثيليات خاصة بالفلاح فتم انشاء مراقبة جديدة هي مراقبة البرامج الريفية التي بدأت عملها في شهر ابريل عام ١٩٦٤ •

وقد بدأت المراقبة الجديدة بثلاثة برامج مدة كل منها نصف ساعة أحدهما يذاع على القناة ٧ والآخرين على القناة (٥) في أيام الجمعة والسبت •

وبعد أن أصبحت مراقبة البرامج الريفية حقيقة ملموسة وأصبحت تلعب دورا هاما في تطويرنا ٠٠ ماذا قدمت هذه المراقبة للنهوض بمستوى الفلاح تاريخ انشائها ٠٠

لقد كان الهدف الرئيسي من اقامة هذه المراقبة النهوض بمستوى الفلاح حتى يستطيع ان يزيد من محصوله ويرتفع دخله فقدمت المراقبة مجموعة من الندوات حضرها المسئولون في وزارة الزراعة والفلاحون وجعلت المناقشات مفتوحة من أجل رفع مستوى الفلاح ٠٠ ولم تكتف المراقبة بذلك بل نزلت الكاميرات الى الريف لتصور الطريقة النموذجية لزراعة الذرة وهكذا استطاعت البرامج الارشادية ان تعلم الطريقة الصحيحة لزراعة الذرة وبالتالي تحسن محصول وانتاج الفلاح عن الاعوام الماضية •

تخطيط جديد

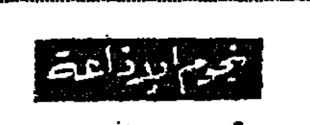
ولم تقتصر مراقبة البرامج الريفية بالارشاد الزراعي فقط بل وضعت تخطيطا شاملا لكل جوانب حياة الفلاح وقدمت للمرأة الريفية كل ما يمكن تقديمه من أجل رفع مستواها الثقافي وتطورها والقضاء على التقاليد القديمة البالية ٠٠ فمنذ انشاء المراقبة قدمت برامج عن الصناعات المختلفة التي يمكن ان يقوم بها الريفيون في منازلهم حتى يرتفع دخلهم وخاصة أن مساحة الارض الزراعية تتسع يوما بعد يوم ولم تعد تتسع لكل الايدي العاملة ولهذا لابد من توجيه الاهتمام الى الصناعات الريفية باعتبارها مصدرا كبيرا للفلاح •

القضاء على الخرافات

واستطاعت مراقبة البرامج الريفية ان تقدم برامج تدعو للتعاون والمحبة بين الفلاحين بعضهم ببعض ومشاركتهم ومساهمتهم في انشاء مسجد أو انارة القرية •

ولم تنس المراقبة ان الريف مازال تعيش فيه الخرافات والشعوذة ومازال كثير منهم يؤمنون بتلك الخرافات وكان من واجب التليفزيون محاربة هذه ...

أبناء القرية يتجمعون كل ليلة لمشاهدة برامج التليفزيون



● **عبد الحميد الحديدي :**
من حق كل العاملين في التليفزيون ان نهنئهم ونشيد بجهودهم • ومن واجبنا ايضا ان نطالبهم بالارتفاع الى مستوى المسئولية التي تلقيها عليهم الانتصارات التي حققوها لتليفزيون عمره خمس سنوات فقط •


آمال فهمي

● **آمال فهمي :**
تحية لكل الذين ساهموا في هذا العمل الضخم ، وحققوا المعجزة التي أذهلت خبراء التليفزيون الاجانب • انني أطالب هؤلاء الابطال بمواصلة السير في طريق النجاح ، فانما ننتظر من التليفزيون ان يحقق المزيد من الازدهار في حياتنا •

● **أحمد سعيد :**
ان التقدم الكبير الذي يحرزه التليفزيون العربي يوما بعد يوم ، يلقي على العاملين فيه مسئوليات ضخمة • ان برامج التليفزيون في المهرجان الدولي الرابع ، أثبتت جدارتها ٠٠ ولهذا فانني أرجو أن يحرص كل الذين قدموا هذه البرامج في المهرجان ، أن يحافظوا على هذا النجاح في برامجهم التي يقدمونها طول العام •


نادية توفيق — سامية صادق

● **نادية توفيق :**
امتازت كل مهرجانات التليفزيون باشتراك أضخم عدد من المحطات العالمية ٠٠ وهذا هو أعظم كسب حققه التليفزيون • فانه يتيح بذلك فرصة للعاملين فيه للمناقشة وتبادل الخبرات على نطاق دولي •

● **سامية صادق :**
التليفزيون العربي في رأيي ، هو أعظم الانجازات الثقافية لثورة ٢٣ يوليو • ان مهرجاناته واتفاقياته الدولية ، تؤكد انه نجح على النطاق العالمي • الى جانب نجاحه الساحق على النطاق المحلي •


د • يوسف ادريس

● **د • رشاد رشدي :**
اهتمام التليفزيون بعرض المسرحيات العالمية والبرامج الثقافية له أثر كبير في خلق جيل مثقف من الشباب ٠٠ ان الشاشة الصغيرة أصبحت مرآة حقيقية للفن والثقافة •

● **د • يوسف ادريس :**
أتاح لنا التليفزيون فرصة ذهبية لعرض فنوننا الشعبية • ونشاطنا الثقافي والفني على أعضاء وفود الدول في المهرجانات التي يقيمها كل عام • ان هذا يعطي صورة مشرفة لنهضتنا الأدبية والفنية •

هنا القاهرة
يسمعها ٢٠٠٠ مليون نسمة

عندما ينادى المذيع : ((هنا القاهرة)) ، يصل صوته من أقوى اذاعة فى العالم الى ٢٠٠٠ مليون نسمة ! ان اذاعة القاهرة تعمل على محطة قوتها ٢٥٠ كيلووات • انها أول اذاعة فى العالم ، قوة ارسالها تضاعفت ٥٠ مرة خلال ١٣ سنة ٠٠ صوتها يصل بثلاثين لغة الى كل أركان الدنيا لمدة ١٥٠ ساعة كل يوم ٠٠ !

ان التطور الضخم الذى طرأ على أجهزة الاذاعة بعد الثورة ، نتج عن الفارق الكبير بين أهداف الاذاعة قبل الثورة وبعدها ، فلم تكن الاهداف قبل الثورة تتعدى الترفيه والتسلية ، والتثقيف فى حدود ضيقة جدا • وبعد قيام الثورة ظهر الدور الكبير للاذاعة فى التوجيه القومى ورفع المستوى الثقافى للشعب ، والتعبير عن الحركات التحررية فى الوطن العربى وفى كل انحاء العالم ، من اجل القضاء على الاستعمار والسيطرة الأجنبية •

ولتحقيق هذه الاهداف ، زادت الاذاعة ساعات الارسال ، اضافت الى البرامج • سعت الى عقول المثقفين • جددت • نوعت ٠٠ شكلت • وواجهت كل هذا بميزانية تتضاعف أولها ، ولاحقتها فى جسور ... اخرى كثيرة ، بينها الاعتداء حولنا ، وتساقط أمامنا كما يتساقط الذباب !

أقوى من لندن !

صحيفة بريطانية تقول

شبكات هوائية

أحدث الاساليب

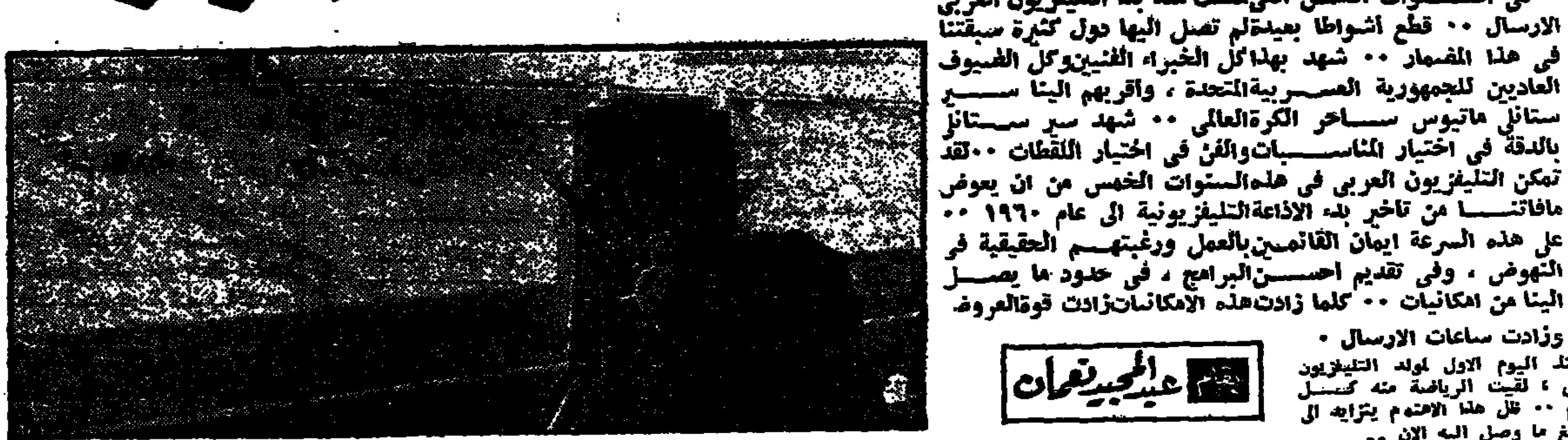
الاذاعة تليفونية

الاشعاع الموجه

... تعمل على وصول صوتها واضحا قويا الى آلاف الملايين فى الشرق العربى • ولما كان استخدام الموجة المتوسطة بالنسبة للمستمع العادى أسهل وأبسط من استخدام الموجة القصيرة • وكان لابد من العمل على أن يسمع صوت الاذاعة على الموجة المتوسطة فى مختلف انحاء الشرق العربى • ومن هنا جاءت ...

أما التسجيلات الخارجية • فلم تكن مستخدمة قبل عام ١٩٦٢ ، والآن تقوم عربات مجهزة بأحدث أجهزة التسجيل بتيسير عمليات التسجيل ، دون الحاجة الى نقل البرنامج المراد تسجيله بخطوط تليفونية الى ستديوهات الاذاعة • هذا الى جانب استخدام ماكينات تسجيل خفيفة الوزن سهلة التشغيل •

التليفزيون .. والكورة



فى السنوات الخمس التى مضت منذ بدأ التليفزيون العربى الارسال ٠٠ قطع أشواطا بعيدة لم تصل اليها دول كثيرة سبقتنا فى هذا المضمار ٠٠ شهد بهذا كل الخبراء الفنيين وكل الضيوف العاديين للجمهورية العربية المتحدة ، وأقربهم الينا سير ستانلي ماتيوس ساحر الكرة العالمى ٠٠ شهد سير ستانلي بالدقة فى اختيار المناسبات والفن فى اختيار اللقطات ٠٠ لقد تمكن التليفزيون العربى فى هذه السنوات الخمس من ان يعوض مافاتنا من تأخير بدء الاذاعة التليفزيونية الى عام ١٩٦٠ ٠٠ على هذه السرعة ايمان القائمين بالعمل ورغبتهم الحقيقية فى النهوض ، وفى تقديم احسن البرامج ، فى حدود ما يصل الينا من امكانيات ٠٠ كلما زادت هذه الامكانات زادت قوة العروض.

عبد المجيد نعمان

وزادت ساعات الارسال •

ومنذ اليوم الاول لمولد التليفزيون العربى لقيت الرياضة منه كل اهتمام ٠٠ ظل هذا الاهتمام يتزايد الى ان بلغ ما وصل اليه الآن ٠٠

مشكلة دولية ٠٠ وحلولها

مسابقات تليفزيونية

نحن ٠٠ والعالم الرياضى

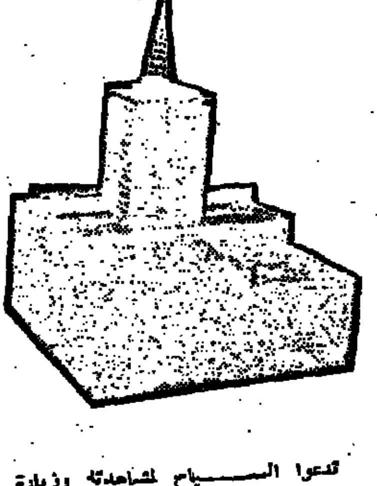
ماذا نريد من التليفزيون

الوعى الكروى

أضخم مبنى تليفزيون فى العالم

يعتبر مبنى التليفزيون العربى فى ماسبيرو ، أضخم مبنى للتليفزيون والاذاعة فى العالم • يحتوى على ٢٠٠ ستديو على احدث طراز ، تستطيع اذاعة ١٨ برنامجا مختلفا فى وقت واحد • والمبنى يقع على ارض مساحتها ١٢ الف متر مربع ، ويتكون من ١٢ طابقا ، وبرج ارتفاعه ١٨ طابقا ، ويعمل به ٢٣ مصعدا للتنقل بين الاستديوهات والطوابق •

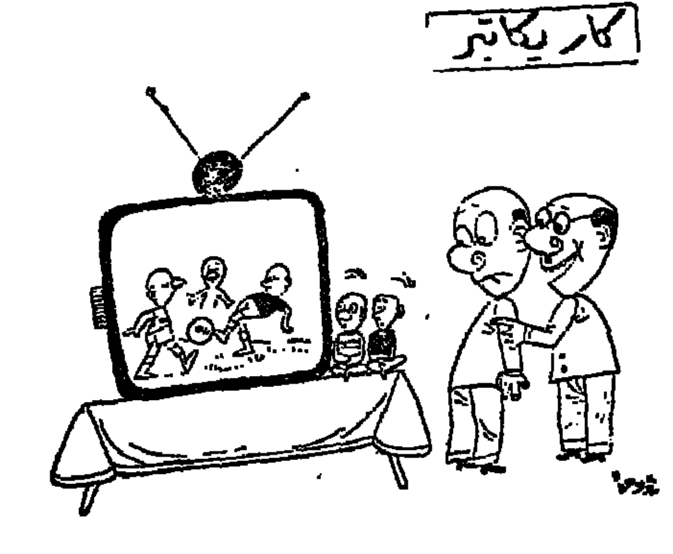
ومبنى التليفزيون يقع على ارض مساحتها ١٢ الف متر مربع • ينتظر زيادتها الى ٢٠ الف متر مربع • بعد ...



٢٠٠ ستديو

احد معالم القاهرة

كاريكاتير



— فوق التين « احتياطى » ٠٠!!

« ماتش كورة بين القناة خمسة وسبعة »

القاهرة أصبحت هوليود الشرق

صحراء بلادنا أصبحت موردًا للعملة الصعبة
ثريا تمثل مع أنطوني كوين قصة حصار الامبراطورية الرومانية

أصبحت بلادنا مركزاً عالمياً للسينما . تستقبل عشرات النجوم والفنيين العالميين كل عام . تحولت القاهرة الى هوليوود الشرق . ستمثل تحت سمائها شيرلي ماكلين وثريا امبراطورة ايران السابقة .. العالم كله يشاهد افلاما عالمية تم تصويرها على رمال صحرائنا . لقد تحولت رمال صحراء بلادنا الى مورد للعملات الصعبة !

ليس في العالم عاصمة كعاصمة قاهرة في عدد أيام شمسها الساطعة على مدار العام ، حتى هوليوود التي اختيرت عاصمة صناعة السينما الامريكية لانها على خط عرض واحد مع القاهرة تتمتع بسماء صافية تصلح للتصوير .

ولهذا فان عشرات الفنيين العالميين جاءوا يصورون احداث افلامهم في شمس القاهرة الساطعة ، وتحت سمائها الزرقاء الصافية . ان آثار بلادنا ومناظرها الطبيعية من صحراء ونيل وبحر متوسط وبحر احمر ، ثم مشروعاتنا الضخمة كالسد العالي وابو سمبل .. اماكن التصوير لهذه الافلام .

تسهيلات لشركات الانتاج

خلقت القاهرة الكثير من القيود على شركات الانتاج العالمية التي تريد تصوير افلامها . ان القاهرة اشترت الآن تجهيزات وزودت استديوهاتها باحدث ما توصلت اليه السينما العالمية حتى يجد الذين يريدون اخراج افلامهم في بلادنا كل مايغريهم بالمجيء . ان اكبر عدد من النجوم العالميين يعملون في افلام الانتاج المشترك بيننا وبين دولهم .

عصر الانتاج العالمي

استطاعت شركة الانتاج العالمي ان تنتهي من انتاج خمسة افلام مع امريكا وايطاليا وفرنسا وانجلترا والمانيا . وبذلك اصبحت القاهرة مركزاً عالميا للسينما . وليست أهمية هذا الانتاج انه يجيء لنا بالعملة الصعبة ، ولكن اهميته انه نقل السينما العربية من النطاق المحلي الى النطاق العالمي واتاح لممثلينا فرصا فريدة لمتابعة التطور الذي يحدث في السينما في العالم . وقام بتحويل شهرة نجومنا العرب

١٠ افلام طويلة

حققت شركة الانتاج العالمي رقما قياسيا في الانتاج العالمي . فقامت بانتاج عشرة أفلام طويلة مشتركة و٦ أفلام قصيرة . وهذه الافلام انتاج عربي وايطالي مشترك وهي :

- ابتسامة أبو الهول : بطولة ماريا برش وترنى راسل
- هرقل في بلاد الغروب : بطولة كيرل موريس ولوشيا جين
- ابن كليوباترا ... بطولة مارك دامون وشيلا جابل .
- فارس الصحراء : بطولة مارك فورست وروزا البانتي
- قراصنة الصحراء : بطولة ايلي مارانتي وجورج مايكل
- قبلة خطرة : بطولة انجريد شوبللر والبرتو لوبو
- حب وسلاح : بطولة روبرت هوفمان وماريو تولو
- النمر : وهو فيلم عربي فرنسي مشترك .
- صلاح الدين : مسلسلة تليفزيونية قام ببطولتها جون توربون وكونراد فيليبي ووليم فرانكلين

حصيلة العملات الصعبة

وقامت الشركه الى جانب نشاطها الاصلي وهو الانتاج السينمائي المشترك بعمليات توزيع الافلام لحساب خمس شركات عالمية وزعت لها ١٠٥ افلام عالمية . كما تقوم بتوزيع افلام مصرية لحسابها في ٣٢ دولة من دول افريقيا وآسيا واوروبا . وحققت الشركة نتيجة لذلك حصيلة كبيرة من العملات الصعبة بلغت ١٧٨٩٤٠ دولارا استردادها



ثريا

ان احد هذه الافلام وهو فيلم «ابتسامة أبو الهول» يطوف الآن في عواصم العالم ، ويحول جزء من ايراداته بالعملة الصعبة ويعتبر مصدرا للدعاية السياحية ..

وفي التخطيط القادم للانتاج المشترك ، سيتم تصوير فيلم « الملاك الاسود » وهو انتاج عربي مشترك مع امريكا وايطاليا وتقوم ببطولته امبراطورة ايران السابقة ثريا . ويشترك معها انطوني كوين وبيتر اوتول . ستكلف الفيلم ١٠ ملايين دولار . قصة الفيلم تروي حصار القسطنطينية عاصمة الامبراطورية الرومانية الشرقية .. وسقوطها بيد السلطان التركي مراد الاول .

كما سيمثل في الافلام المشتركة شيرلي ماكلين التي ستلعب بطولة فيلم « بوز متفيه » ، واودري هيبورن التي ستمثل في فيلم « لقريتي » .

جاءوا من باريس

استطاع الانتاج العالمي أن يجعل من الجمهورية العربية المتحدة ملتقى لنجوم العالم . زار القاهرة خلال العام الماضي من النجوم العالميين : توني راسل وماريا برش اللذان قاما بدور البطولة في فيلم ابتسامة أبو الهول .. ومن باريس وروما ونيويورك جاءت دانيللا بيانكي وروزا البانتي وشيلا جابل وماريا هوبان وأدرمين سانتش والبانورا روسي . وستيفن بويد ومارك فورست وكيرك موريس ومارك دامون . كل هؤلاء جاءوا الى بلادنا ليعملوا في أفلام الانتاج المشترك .

ان شركة الانتاج العالمي المشترك التي حققت كل هذا النجاح أنشئت عام ١٩٦٤ برأس مال قدره ٥٠٠ ألف جنيه لتقوم بانتاج الافلام السينمائية العربية العالمية والافلام المشتركة الطويلة والقصيرة ، ودبلجة الافلام السينمائية بانواعها المختلفة لحسابها أو لحساب الغير .. والنهوض بصناعة السينما بفروعها المختلفة ونقل أحدث وسائل الاخراج والتصوير والديكور من الدول المتقدمة في هذه الصناعة عن طريق الاشتراك في انتاج الافلام العالمية

نجومنا في أوربا

أتاح الانتاج المشترك للنجوم العرب فرصة الانطلاق الى الآفاق العالمية . ان ليلى فوزي وسميرة احمد وصلاح ذو الفقار ويحيى شاهين وشكري سرحان ومحسن يوسف ، التقوا بالنجوم العالميين في القاهرة وادوا معهم أدوارا في الانتاج المشترك ، ثم طاروا الى ستديوهات أوربا ليمثلوا . وهناك فائدة أخرى حققتها زيارة النجوم والفنيين العالميين للقاهرة . انها عملية « الاحتكاك الفني » ومتابعة أحدث ما وصل اليه الفن العالمي في الاداء والتصوير والسيناريو والاخراج

ان هذه الحركة الدائبة جعلت القاهرة عاصمة نابضة من عواصم الفن تتمتع بحب كل الذين يفدون عليها . وفتحت الاسواق الخارجية لافلامنا الجديدة . وهكذا أصبح لشركة الانتاج العالمي المصرية ، اسم عالمي تعرفه الآن كل الاستديوهات وشركات الافلام في الخارج وهو « كوبرو فيلم » .

ليلى فوزي

خصتها من تكاليف الانتاج المشترك ومقابل حصتها المستديمة في توزيع الافلام في جميع انحاء العالم .

ثريا وانتوني كوين

لقد شاهدت دول العالم افلاما عالمية تم تصويرها على رمال صحرائنا ، بل

شيرلي ماكلين

النجمة الايطالية شيلا جابل مع زميل لها يرقبان الكاميرا أثناء تصوير فيلم « ابن كليوباتره »

أكبر نهضة في الموسم السينمائي العربي
٧٠ فيلما جديدا تقدمها شركات السينما

ثورة في صناعة السينما في بلادنا في الموسم السينمائي الجديد . سيتم تنفيذ خطة تتضمن تقديم ٧٠ فيلما جديدا . ستظهر روايات كبار الادباء على الشاشة . ستشاهد قصص طه حسين وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ ويوسف السباعي . ستقوم شركات السينما الثلاث التابعة للمؤسسة المصرية العامة للسينما والهندسة الاذاعية بانتاج اضخم عدد من الافلام هذا الموسم .. روعي في اختيار الافلام الجديدة وجود القصص الهادفة الناجحة ، واختيار أحسن العناصر الفنية للارتفاع بمستوى الافلام من أجل التثقيف والتوجيه وخدمة الاهداف الاشتراكية .



كمال الشناوي

سعاد حسني

فاتن حمامة

بدات الشركة العامة للانتاج السينمائي العربي في انتاج ٢٥ فيلما من الافلام الخطة الجديدة ، يبدأ عرضها بفيلم «المستحيل» في دار سينما رمسيس ، ثم تقدم الشركة بعد ذلك سلسلة من اضخم انتاجها السينمائي ، فتقدم :

ثورة اليمن : قصة صالح مرسي واخراج عاطف سالم - الاعتراف : قصة يوسف جوهر واخراج سعد عرفة - وداعا ايها الليل : قصة فؤاد جندي واخراج حسن رضا - جفت الامطار : قصة عبد الله الطوخي واخراج سيد عيسى - ٣ لصوص قصة احسان عبد القدوس واخراج فطين عبد الوهاب وكمال الشيخ وحسن الامام - سيد درويش : قصة محمد ابراهيم واخراج احمد بدرخان - صغيرة على الحب قصة أبو السعود الابياري واخراج نيازي مصطفى - اولاد بلدنا : قصة محمود فرج واخراج حلمي حليم - خذني الى القاهرة : قصة ابراهيم الورداني واخراج خليل شوقي - رحيل بلا دموع : قصة رمضان خليفة واخراج نور الدمرداش - السمان والخريف .. قصة نجيب محفوظ واخراج حسام الدين مصطفى - مراتي مدير عام .. قصة عبد الحميد جوده السحار واخراج فطين عبد الوهاب قنديل ام هاشم .. قصة يحيى حقي واخراج كمال عطية - غرام في الكرنك قصة محمد عثمان واخراج على رضا -

٣٥ وجها جديدا

في هذه الافلام عهدت الشركة الى ٣٥ وجها جديدا ، جرت العادة على اظهارهم في ادوار صغيرة ، واتاحت الفرصة امام ٢٤ من خريجي المعاهد الفنية - والحقتهم بالعمل في الشركة كمساعدي اخراج ومساعدي تصوير ومنسقي مناظر . الاهم من ذلك كله ان الشركة العامة للانتاج السينمائي استطاعت تنفيذ الخطة في نصف عام بدلا من عام كامل .

المهرجانات العالمية

لقد قدمت الشركة العامة للانتاج السينمائي العربي افلامها في مهرجانات عالمية ، فنالت التقدير والثناء من كبار المشتغلين بالانتاج السينمائي العالمي والنقاد الاجانب . ففي مهرجان « كان » فاز فيلم « الحرام » بالتقدير والاهتمام وما زال فيلم « طريد الفردوس » يلاقي الاعجاب في مهرجان موسكو . وفي نفس الوقت اعدت الشركة أفلام «الحرام» و« الجزاء » و « المستحيل » لعرضها في مهرجان بيروت السينمائي . وبهذا طرقت الكاميرا آفاقا جديدة لم تطرقها من قبل وكان من الضروري فتح الاسواق العالمية للفيلم العربي ، ليستكمل عناصر الازدهار والشهرة العالمية والانتشار .

قنديل أم هاشم في لندن

ستقوم الشركة العامة للانتاج السينمائي بتصوير مناظر الافلام في اماكنها الحقيقية ، للخروج بالفيلم العربي من مجالات تصويره المغلقة - داخل الاستوديوهات . طرقت الكاميرا العربية لاول مرة مجالات جديدة ، لم تطرقها من قبل . بعض مشاهد الفيلم العربي .. « ثورة اليمن » قد تم تصويرها جميعا في اماكنها الحقيقية ، وفوق ارض المعركة في اليمن . كما سيتم تصوير ثلث مشاهد فيلم « قنديل ام هاشم » في مدينة لندن والريف الانجليزي ، حيث تدور أحداث أجزاء من القصة .

مشاكل حياتنا

استطاعت الشركة ان تضع نصب عينيها اختيار القصص الناجحة الهادفة ، لتكون اساسا للانتاج الراقي للارتفاع بمستوى الافلام بجانب اختيارها لاحسن العناصر الفنية ، كما انها تحرص في اختيار موضوعاتها عدم حرمان المشاهدين من خيرة الاعمال الادبية الكبرى ومن طرق الموضوعات الوطنية بشكل فني ، ومن اتاحة الفكاهة في اسلوب راق لمعالجة مشاكل حياتنا الاجتماعية ، ايمانا منها ان الوسيلة الفعالة للتثقيف والتوجيه هي « السينما » . وهذه هي خطة انتاج الشركة التي يبدأ تنفيذها مع بداية العام القادم ..

سميراميس : تاليف طاهر ابو فاشا - الارض : تاليف عبد الرحمن الشرقاوي - اعترافات امرأة .. تاليف سعاد زهير - السبنسة . تاليف سعد الدين وهبة - مريم المجدلية . سامي داود - اخطر رجل في العالم . تاليف انور عبد الله - ارض النفاق . تاليف يوسف السباعي - انتقام الحب : تاليف السيد بدير - يوميات نائب في الارياف : تاليف توفيق الحكيم

لماذا أصبح المستحيل بداية الموسم السينمائي

في الحفل الكبير الذي شهده الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد القومي في افتتاح الموسم السينمائي العربي ، اختارت الشركة العامة للانتاج السينمائي العربي (فيلمنتاج) فيلم (المستحيل) لتفتتح به الموسم .. والفيلم يعتبر نموذجا رائعا لمستوى الانتاج الرفيع الذي تحرص (فيلمنتاج) على تحقيقه ، حتى تصل بالفيلم العربي الى مستوى الاهداف القومية ، وتشارك في مرحلة البناء ، بارساء قواعد وتقاليد جديدة للفيلم العربي ، لذلك فقد حشدت لفيلم (المستحيل) كل عناصر النجاح .. فابطاله : سناء جميل ونادية لطفي وكريمة مختار وصلاح منصور استطاعوا ان يصنعوا حدثا فنيا عاليا ، تفخر به السينما العربية ، ومخرجه هو المخرج حسين كمال الذي حصل على جائزة مهرجان التليفزيون في العام الماضي ، ومؤلف قصة الفيلم واحد من رواد القصة الحديثة في الشرق العربي ، ومدير التصوير عبد العزيز فهمي .. فهو من المرموقين في مجال التصوير السينمائي .. هذا الى جانب الحشد الهائل من الفنانين والفنيين الذين اسهموا بجهودهم وفنهم وقدراتهم الخلاقة ، في انتاج الفيلم الذي يعتبر علامة من علامات الطريق الجديد لمرحلة تطوير السينما العربية .



نادية لطفي في مشهد من فيلم « المستحيل »

لأول مرة تخطيط علمي لصناعة السينما

كانت السينما العربية تتطلع الى تغيير جذري يأخذ بيدها ، ويجعل منها اداة تخدم اغراض الجماهير ، بمفهوم جديد لرسالتها الحقيقية ، وهي انها اداة تثقيف وتوجيه وارشاد !

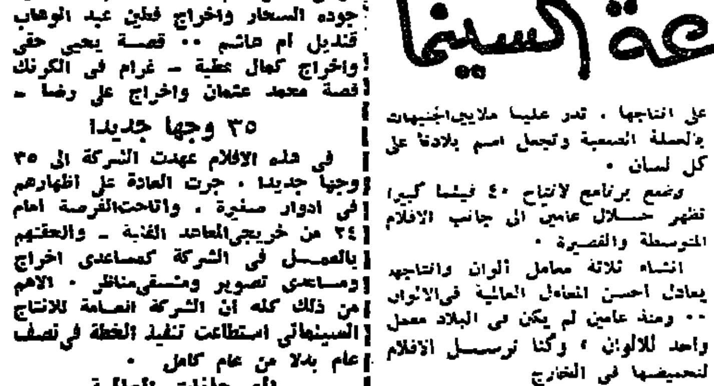
وقد تحقق الآن للسينما العربية كل ماكانت تتطلع اليه . فلأول مرة تنظم صناعة السينما ، ويوضع لها تخطيط علمي بعيد عن الارتجال !

واتيحت للسينما العربية هذه الفرصة حينما تولى القطاع العام شئونها ، حيث كان أول اجراء اتخذه هو اخضاعها للتخطيط العلمي الدقيق في كافة ابعادها ، بحيث يمكن لها أن تنطلق دون معوقات تحول دون الانطلاق الثوري . والتخطيط في مثله الحديث هو التنظيم بلا فوضى ، وكشف الاخطاء بلا مواربة ، وتصحيح الاوضاع بلا تردد ، ورسم الاتجاه بلا غموض ، واخيرا تقويم نتائج العمل بابعاده المختلفة في نهاية كل مدة محددة

وقد كانت السينما العربية تسير بطريقة عشوائية قبل هذا التخطيط ، فأصبحت الآن تعتمد عليه اعتمادا اساسيا . وكانت السينما على شفا الافلاس ، بعد أن فن الانتاج وهبط المستوى فقد كان الهدف من العمل بالسينما هو الربح أولا وأخيرا ولذلك كان الفن يأتي في الدرجة الاخيرة

مؤسسة السينما

وبعد أن قامت ثورة ٢٣ يوليو ، مدت يدها لتنهض بصناعة السينما ، لتؤدي دورها الثقافي والاعلامي .. والترفيهي .. تعميما لاشتراكية السينما للجماهير . وتكونت المؤسسة المصرية العامة للسينما في عام ١٩٦٢ ، ثم أصبحت في المؤسسة المصرية العامة للاذاعة والتليفزيون وأصبح اسمها « المؤسسة المصرية العامة للسينما والهندسة الاذاعية » ودخلت في الانتاج والتوزيع وأصبح القطاع العام ممثلا في الميدان السينمائي وانشئت ست شركات سينمائية كبرى هي



صلاح عامر

الشركة العامة لاستديوهات السينما والشركة العامة للانتاج السينمائي العربي والشركة العامة لتوزيع وعرض الافلام السينمائية . والشركة المصرية العامة للانتاج السينمائي العالمي والشركة العامة لدور السينما وشركة القاهرة للسينما .

ومنذ أن دخل القطاع العام ميدان السينما عام ١٩٦٣ ، بدأ التخطيط الفني الجديد للنشاط السينمائي الذي استطاع أن يحقق في أقل من عامين :

بناء أكبر مدينة سينمائية في الشرق الاوسط تضم ١٩ بلاتوها ضخما وورش للديكور ومخازن لمهمات الاضاءة وآلات للتصوير ومركزا للصوت ، ومعامل للطبع وتحميض الافلام ومركزا ضخما للتصوير الخارجي ومبنى لصناعة الفيلم الخام ..

ثم انشاء الشركات السينمائية الست المتخصصة في الانتاج المحلي والانتاج العالمي والاستديوهات والتوزيع ودور العرض .

عقد اتفاقيات لانتاج الافلام المتفق على انتاجها ، تدر علينا ملايين الجنيهات بالعملة الصعبة وتجعل اسم بلادنا على كل لسان .

وضع برنامج لانتاج ٤٠ فيلما كبيرا تظهر خلال عامين الى جانب الافلام المتوسطة والقصيرة .

انشاء ثلاثة معامل ألوان وانتاجها يعادل احسن المعامل العالمية في الالوان .. ومنذ عامين لم يكن في البلاد معمل واحد للالوان ، وكنا نرسل الافلام لتحميضها في الخارج

أنتجت شركة الاستديوهات أكثر من ٢٠٠ فيلم طويل وقصير ، وحققت ربحا في العام الاول لحياتها يزيد على ٢٠٠ الف جنيه .

اقامة مراكز لتسويق الفيلم المصري في الخارج .. في آسيا وافريقيا .. وامريكا الشمالية والدول العربية

اقامة اسابيع للفيلم المصري في الدول المختلفة .. وأسابيع للافلام الاجنبية في الجمهورية العربية المتحدة

وضع تخطيط لانشاء ٤٠٠٠ دار للعرض السينمائي (١٦ ملليمتر) في جميع انحاء الجمهورية

النقاد العالميون

وأصبحت الجودة الفنية الآن هي المقياس ، وقامت الدولة بانشاء معهد السينما حتى لاتكون السينما تجارة مرتجلة .. وحتى تصبح فنا مدروسا وحتى يخرج عندنا جيل من الذين درسوا هذا الفن دراسة عالمية واعية ، وعرفوا مايدور حولنا في العالم من تقدم علمي في فن السينما . ومن اجل ذلك احضرت مؤسسة السينما كبار النقاد العالميين والمخرجين ليحاضروا رجال السينما في مصر ، ونظمت لهم المناقشات والندوات الفنية . وكان آخر هؤلاء النقاد الناقد الكبير جورج سادول

كاريكاتير



- واحد مخرج كتب معايا عقد بطولة فيلم ١١٠٠

وهكذا منه الاصل

أصبحنا ننافس الإنتاج العالمي لصناعة التليفزيون

أحدث أجهزة التليفزيون في العالم تنتجها الشركات العربية وتتفوق بها على الإنتاج الأجنبي

التليفزيون العربي يغزو أسواق الأردن والعراق والكويت

بعد شهور قليلة من دخول الشاشة الصغيرة الى حياتنا ... انطلقت الصناعة العربية المتفوقة لاجهزة التليفزيون العربي . وتحدثت صحافة العالم لاول مرة عن الانتاج المتفوق لجهاز « نصر » التليفزيوني . وأثبتت الطاقات العربية وجودها .. وقامت بدور طليعي في تصنيع اجهزة التليفزيون العربي بمهارة وكفاءة نادرة ، حطمت الدعاية المغرضة التي تحاول أن تنال من سمعة قدراتنا الفنية ، وامكانياتنا البشرية .... وحققت أجهزة التليفزيون العربية تفوقها الرائع في الخدمة والاداء ، وبدأت تأخذ طريقها الى التصدير الى أسواق العراق والاردن والكويت .

ولدت شركة النصر للتليفزيون بعد مولد المؤسسة المصرية العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون . فقد تأسست في يوليو ١٩٦٠ ، وهو نفس الشهر الذي بدأت فيه الشاشة الفضية تدخل كل بيت لتلعب دورها الرائع في خدمة الجماهير المتطلعة الى غدها المشرق المتحمسة لمبادئها الثورية الجديدة ..

وأثبتت شركة النصر للتليفزيون ، اننا نستطيع ان نعطي انتاجا فنيا عاليا . واننا نستطيع ان نستثمر قدراتنا الفنية . من غير ان يكون لنا منافس في المنطقة العربية . وان الانطلاق والاندفاع الثوري في صورة تليفزيوننا العربي . سيدفع طاقاتنا الى التقدم والنمو والازدهار .

بدأت شركة النصر للتليفزيون برأسمال قدره نصف مليون جنيه . وصل الآن الى ما يقرب من مليوني جنيه . وبدأت عمالها بخط انتاج واحد . ظهرت باكورة انتاجه بجهاز نصر ٢١ بوصة . في أوائل عام ١٩٦١ . أي بعد شهور قليلة من بدء نشاطها ، ثم تعددت خطوط الانتاج . تحقيقا للتخطيط الذي وضع لها لتوفير كل احتياجات الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية من اجهزة التليفزيون والراديو والجرامفون واجهزة التسجيل ، تحملا لمسئولية الجمهورية العربية المتحدة تجاه المنطقة العربية والافريقية ، وتدعيما لاقتصاديات الدول النامية ، بضرب المثل للتطور الصناعي امام تلك الدول .

٣٠٠ جهاز كل يوم

وقد أدى تعدد خطوط الانتاج في شركة النصر للتليفزيون لمختلف المقاسات ، الى زيادة قدرتها الانتاجية الى ١٠ آلاف جهاز كل شهر ، أي أكثر من ٣٠٠ جهاز كل يوم . ثم نوعت الشركة انتاجها لتحقق رغبات المواطنين وتلبية قدراتهم الشرائية . [illegible] أحدث الطرازات العالمية للاجهزة ١٦ و ١٧ و ١٩ و ٢٣ بوصة.

وقد انتجها الجهاز [illegible] نصر ، ثم ضاعفت انتاجها حتى بلغ الموزع من أجهزتها حتى الآن ٣٢٥ ألف جهاز، وذلك تمشيا مع أحدث التطورات العلمية والعالمية في ميدان الصناعات الالكترونية . كما بدأت الشركة تتجه الآن الى الاسواق العربية تصدر اليها انتاجها من الاجهزة ، بعد أن أثبتت تلك الاجهزة تفوقها الرائع في الخدمة والاداء . فبدأ تصدير أجهزة تليفزيون نصر حاليا الى أسواق العراق والاردن والكويت .

دور الفتاة العربية

[illegible]



الايدى الناعمة تحرك برفق لتقدم لك جهاز التليفزيون العربي ...

.. ولهذا فمن المنتظر أن يرتفع الانتاج مستقبلا الى ٨٠٠ جهاز كل يوم .

مراكز صيانة الاجهزة

[illegible]

الجهاز والاسرة

[illegible]

٣٠٠٠ عامل

[illegible]

أكفأ الخبراء

[illegible]

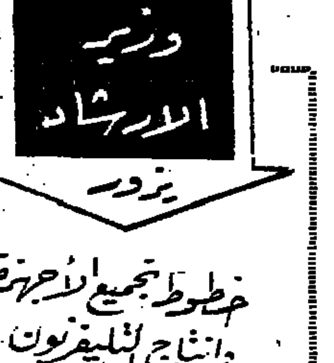
وإلى جانب هذا ، يدور العمل لانتاج اجهزة تليفزيون ترانزستور مقاس ١٦ و ١٩ بوصة . وهي الاجهزة التي تحتاجها عملية التطوير [illegible]

متعة للجماهير

[illegible]

التليفزيون الترانزستور يباع للجمهور بعد توزيعه في القرى

سيعرض التليفزيون الترانزستور (١٩ بوصة) للبيع للجمهور . بعد انتهاء توزيع ٢٠٠٠ جهاز على القرى التي لم تدخلها الكهرباء . هذا الجهاز يعمل بالبطارية والكهرباء ويوفر ٨٠ في المائة من استهلاك الكهرباء .



خطوط تجميع الأجهزة وإنتاج التليفزيون بشركة النصر

قام أمين هويدي وزير الارشاد القومي يرافقه المهندس صلاح عامر رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما والهندسة الاذاعية بزيارة مصانع شركة النصر للتليفزيون .

كان في استقباله المهندس الجارحي القشلان رئيس مجلس ادارة الشركة

بدأت الزيارة بمصنع القطع الالكترونية تم تعرف سيادته على مراحل الانتاج المختلفة ، وكيف تتم هذه الصناعة الدقيقة على خطوط الانتاج .. ثم قام سيادته بزيارة صالة تجميع الاجهزة ١٩ بوصة حيث يوجد خط متكامل لانتاج اكثر من ٢٠٠ جهاز يوميا .

وتفقد السيد وزير الارشاد تركيب الخط الاتوماتيكي الذي يتم تجهيزه حاليا استعدادا للبدء في انتاج الاجهزة ١٦ بوصة والتي سوف يتم انتاجها قبل أول يناير سنة ١٩٦٦ وبقدرة انتاجية ٣٠٠ جهاز يوميا . كما تفقد خطوط الانتاج الخاصة لتجميع الاجهزة ٢٣ بوصة والمعمل الالكتروني وكذا معمل التطوير والتصميم .

وتفقد سيادته صالة الانتاج الخاصة بتجميع اجهزة الترانزستور ١٩ بوصة ومصنع اللوحات المطبوعة ، والورشة الميكانيكية ، ومصنع الجلفنة ومصنع الشاشات ، ومصنع الكباين ..

ان مصانع دار السلام تحقق الاكتفاء الذاتي في صناعة اجهزة التليفزيون والاجهزة الالكترونية بأنواعها المختلفة .. لقد أصبحت هذه المصانع بحق نواة للصناعات الالكترونية

صناعات الشاشات .. احدى الصناعات الجديدة التي أجادتها الفتاة العربية

الاسطوانة والجرامفون .. للشعب

اسطوانات سياحية .. بجميع اللغات

لم يكن عندنا قبل الثورة صناعة للاسطوانات . وكان الانتاج مقصورا على قيام بعض الافراد بتعبئة التسجيلات واشرطة الفنانين ، ثم ارسالها الى المصانع في الخارج لتعود وتباع في الاسواق المحلية بأسعار باهظة . ولكن اقتضت حتمية التطبيق الاشتراكي وتحقيق التوجيه الذي رسمه الميثاق بأن تكون وسائل الاعلام والثقافة في كل بيت ، وفي متناول كل مواطن ، أن تؤدي الدولة دورها الايجابي نحو الاسطوانة بوصفها وسيلة فعالة في المجال الفني والموسيقي والثقافي ، وأن تصبح الاسطوانة والجرامفون في متناول يد أفراد الشعب وبأسعار زهيدة تلبي احتياجات القدرات الشرائية المختلفة .

ومن أجل هذا انشيء مصنع الاسطوانات المرنة ، وطبع منها مليون ونصف مليون اسطوانة بأسعار زهيدة . تناولتها الاسواق في مصر والبلاد العربية باقبال وثقة .

الميثاق بصوت الرئيس

وفي عام ١٩٦٣ تم انشاء مصنع آخر للاسطوانات العادية بالاسكندرية ، طبع منها حوالي نصف مليون اسطوانة مسجل عليها تلاوات من القرآن الكريم . والنص الكامل للميثاق بصوت الرئيس جمال عبد الناصر ، وطبع منها ٤٠ ألف اسطوانة . كما طبعت اسطوانات تحمل مختلف الاغاني والالحان واسطوانات مشروع الصوت والضوء ، والمصحف المرتل وبرنامج «رابعة العدوية» [illegible]

[illegible]

الاسطوانة المجسمة «ستريوفونيك» يبدأ انتاجها هذا العام

ستسمع قبل نهاية هذا العام الاسطوانة المجسمة « ستريوفونيك » .. ستطرحها في السوق شركة اسطوانات « صوت القاهرة » ..

اسطوانات سياحية

ومن الاسطوانات الجديدة تعليم فرائض الوضوء والصلاة ، وترجمت هذه التسجيلات الى اللغات الانجليزية والفرنسية . وطبع منها ٤٠ ألف مجموعة . وسيتوالى اصدار هذه المجموعات باللغات الالمانية والاسبانية والاندونيسية والاوردية والهوسا والسواحيلي والباميرا والنولانية ،

كما طبعت اسطوانات لخدمة الاغراض السياحية . وقد بدأت بالمتكلمين باللغة الانجليزية بعشرة دروس . وطبع منها ١٠٠ ألف اسطوانة . وسوف يتوالى اصدار المجموعات للمتكلمين باللغات الفرنسية والالمانية والايطالية والاسبانية، كما تم تسجيل بعض الكتب الدراسية للمحرومين من نعمة البصر .

ان الاسطوانة أصبحت الآن في متناول [illegible]

أصبحت الاسطوانة والجرامفون في متناول جميع أفراد الشعب بأسعار زهيدة وتيسيرات مريحة ..



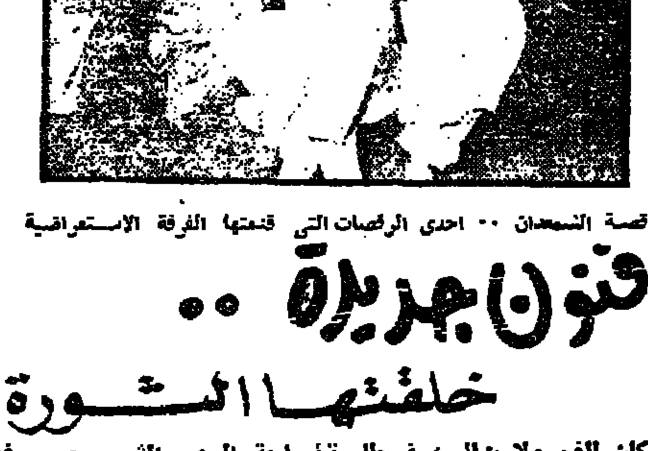
صلاح عامر يشرح لوزير الارشاد العملية النهائية في صناعة التليفزيون العربي نصر ١٩ بوصة ..

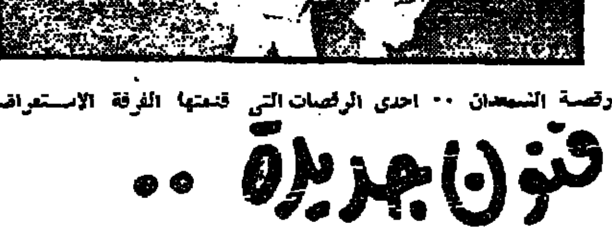


أمين هويدي وزير الارشاد يتحدث مع احدى الفتيات العاملات في مصنع التليفزيون ..



وزير الارشاد يتحدث مع المهندس صلاح عامر والمهندس الجارحي القشلان عن صناعة التليفزيون ..





رقصة السمعدان .. احدى الرقصات التي قدمتها الفرقة الاستعراضية

فنون جديدة .. خلقتها الثورة

كان الفن ولا يزال ، في طليعة أسلحة الوعي الثوري ، فهو يصور حياة القرية والمدينة ، ويتعرض للعلاقات الجديدة في حياة العمال والفلاحين . وقد ادركت الثورة هذه الحقيقة الثورية ، فكشفت الغطاء عن كثير من الفنون الكامنة في اعماق شعبنا ، وازاحت عنها تراب السنين . تطورها وتسندها بالدعم المالي وتجند لها الخبراء . وتفجرت طاقات فنانينا ، وارتفعت اعلام فنون جديدة في حياتنا الفنية ..

مسرح العرائس . المسرح الغنائي . الباليه . الكورال . الانزلاق على الجليد . الاوبرا . السيرك القومي .

مسرح العرائس

استطاع فن العرائس أن يقف على قدميه كواحد من فنوننا الجديدة التي تحظى باقبال متزايد من الجماهير . وقصة هذه السنوات ، يحكيها راجي عنايت ...



بنت البلد
صورة متحركة على مسرح العرائس

أكبر نهضة في تاريخ المسرح .. بدأناها في بلادنا

قصة المجد الذي أعاده التليفزيون للمسرح المصري

« أتفرج يا سلام » .. و« فن لوركا » .. و« الملك يحتضر » .. و ٥٠ مسرحية جديدة .. أنت على موعد معها

أين المسرح المصري ؟ .. أين فن رمسيس والريحاني وجورج أبيض والكسار ؟ .. أين أضواء عماد الدين والازبكية والاوبرا ؟ .. كادت هذه الاضواء أن تتلاشى .. اخذت تتراقص وتخفت .. واحس عشاق المسرح في بلادنا بانهم يودعون ... بوجدانهم وعواطفهم وعقولهم .. وفجأة ... لم تتركز في شارع واحد أو مسرح ... كل مكان في بلادنا .. وانتشرت الفرق ... صنع الفن ، وتقدم العمل المسرحي لجماهير ... قصة المسرح الذي اعاده التليفزيون العربي .

تحقيق يكتبه
علي شحاته

... التي لم تدخل معهد التليفزيون .. وعندما اعلن التليفزيون لاول مرة عن حاجته الى مواهب جديدة .. تقدم للامتحان ٨٧٠ ، بعضهم من خريجي المعهد ، والبعض من طلبته .. والبعض الاخر يحمل مؤهلات عالية كخريجي الحقوق والاداب .. وقد اسفرت عملية تصفية هذه المواهب عن اختيار ٣٦ شابا و ٢٨ فتاة .. واعاد السيد بدير تكوين الفرق لتشتمل على عناصر قديمة وجديدة في نفس الوقت . وتكونت الفرق الست من ١٠٤ ممثلات وممثلين .

والى جانب هذه البراعم الجديدة المتفتحة ، دخلت بعض العناصر ذوي الخبرة من اصحاب الاسماء التي عاشت في السينما والمسرح فترة طويلة ..

النجوم الكبار .. يدخلون

وبدأ الممثلون الكبار يشعرون بضخامة العمل الذي هم مقبلون عليه . وتحول مسرح التليفزيون بشارع الجلاء الى خلية نحل . وابدت فاتن حمامة ولبنى عبد العزيز وليلى فوزي استعدادهن للاشتراك في مسرحيات التليفزيون . واعدت قصص كبار الكتاب امثال احسان عبد القدوس وعبد الرحمن الشرقاوي ويوسف السباعي وعلي احمد باكثير ..

وبدأت الاجتماعات الان للبحث عن مسرح جديد يتسع للنهضة الفنية الجديدة . واستقر الرأي على اقامة مسرح صيفي جديد تبدأ الفرق عملها عليه .. ولم ينس مسرح التليفزيون مدينة الاسكندرية . فاستاجر مسرح « كوته » بالازاريطة لتقدم عليه فرق التليفزيون مسرحية كل اسبوع طوال اشهر الصيف بجانب الفرق التي تعمل على المسرح الجديد بالقاهرة .

أضخم فرقة استعراضية

ثم بدأ التليفزيون يستعد لانشاء اضخم فرقة للفنون الاستعراضية .. واشترك في التخطيط لاعداد هذه الفكرة حسن حلمي المراقب العام للتليفزيون ، واحمد شفيق أبو عوف واسماعيل رسلان .. قد تألفت لجنة اختيار هذه الفرقة من حسن حلمي واحمد شفيق أبو عوف والسيدة نفيسة الغمراوي عميدة المعهد العالي للتربية الرياضية للبنات ، والسيدة عنايات عزمي عميدة المعهد العالي للباليه بالهرم .. وضمت الفرقة أسماء لامعة ...

الفرقة القومية ستبدأ برنامجها بتقديم مسرحية سليمان الحلبي التي الفها الفريد فرج .. ويخرجها عبد الرحيم الزرقاني .. ولان المسرحية تضم ٥٢ منظرا فقد تقرر تقديمها على المسرح الدائري .

والجديد الذي يقوله مؤلف المسرحية .. أنه يقدم سليمان الحلبي بشخصية جديدة قريبة من شخصيات هاملت تتميز بالهدوء الخارجي والقلق الداخلي بعكس الصورة القديمة التي قدمتها كتب التاريخ عن سليمان الحلبي !

وبعد نهاية عرض هذه المسرحية . سيقدم المسرح القومي مسرحيته الثانية .. الفتى مهران .. وهي مسرحية شعرية الفها عبد الرحمن الشرقاوي ..

شيخ المخرجين

أما المسرحية الثالثة التي ستقدمها الفرقة .. فهي الزفاف الدامي التي الفها الكاتب الاسباني جارسيا « لوركا » ان هذه هي المرة الثانية التي ستقدم فيها الفرقة فن « لوركا »

وبعد نهاية عرض مسرحية لوركا .. ستعود الفرقة لتقديم مجموعة من المسرحيات المؤلفة . ستعرض ٣ مسرحيات لمؤلف واحد هو نعمان عاشور .. كل مسرحية فصل واحد .. باسم ابيض .. واحمر .. واسود .. تحكي الاولى منها قصة ليلة بيضاء .. وتروي الثانية منها قصة ليلة حمراء ، أما الثالثة فانها تروي حكاية ليلة سوداء ..

أما بقية المسرحيات التي ستقدمها فرقة المسرح القومي بعد ذلك خلال موسمها الجديد .. فلم يستقر الرأي عليها حتى الان .. لا لان المسرحيات غير صالحة .. أو تحتاج الى تعديل .. ولكن لان مؤلفيها لم ينتهوا بعد من كتابتها ..

عطوة افندي قطاع عام

أما فرقة المسرح الكوميدي .. فقد اختارت حتى الان ٣ مسرحيات ...

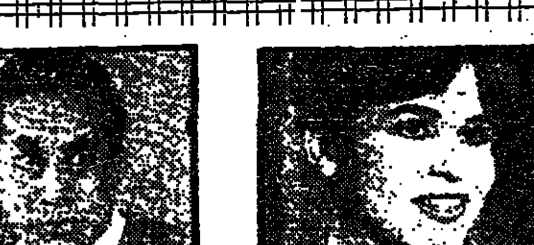
شويكار وفؤاد المهندس في موقف ضاحك من « مسرحية انا وهو وهي » .. تحفة المسرح الكوميدي ..

> **٢٠ مسرحاً جديداً منها ١٣ مسرحا في الاقاليم**
>
> التخطيط الجديد للمسرح يتضمن انشاء ٢٠ مسرحا جديدا . سيكون منها ١٣ مسرحا في الاقاليم .. بذلك تكون الثورة المسرحية قد امتدت الى كل مكان لتصل الى القرى والى الفلاحين .. ويكون المسرح قد حقق مبدأ المسرح لكل الجماهير وليستطيع ان يقوم برسالته الكبرى في المجتمع الاشتراكي .

والثعلب وعبد الحليم حافظ وعبد المطلب وغيرهم من الدمى التي تحركها انامل اللاعبين واللاعبات بمهارة تصل احيانا الى حد الاعجاز ...

وأرشيف مسرح العرائس يحتوي على ٢٠٠ عروسة تمثل شخصيات تمثيلية مختلفة .. وأهم شخصية في مسرح عرائس التليفزيون هي شخصية المخرج .

... وتشترك في تقديم هذه المسرحيات ٧ فرق مسرحية . ان المسرح التليفزيوني سيضرب بذلك الرقم القياسي في الموسم الجديد .. ان الموسم المسرحي الجديد حافل بالمسرحيات الجديدة . فيه مفاجآت فنية ضخمة .. وهذه رحلة الى المسرحيات الجديدة .



صلاح قابيل — سناء مظهر — ابو بكر عزت — نوال ابو الفتوح

هذه الوجوه لمعت في التليفزيون

فتح التليفزيون الباب على مصراعيه للمواهب الشابة المثقفة كان التليفزيون هو « الفاترينة » التي قدمت للناس مجموعة كبيرة من الوجوه الجديدة لمعت منها أسماء كثيرة استطاعت أن تدق باقدامها أرض المسرح . وأتاح التليفزيون لنجومه الجدد فرصة الظهور ، وفتح لهم الباب ليثبتوا طاقاتهم الفنية ! .

● صلاح قابيل :

عندما ظهر التليفزيون ، اتجه اليه يبحث عن فرصته . وقع عليه الاختيار للقيام ببطولة تمثيلية « الشرف » . ونجح في أداء دوره ، وبدأت أنظار مخرجي التليفزيون تتجه اليه ، فاشترك في تمثيلية « البديلة » و « الحب الكبير » . وأعلن التليفزيون عن تكوين فرقه المسرحية ، فتقدم الى المسابقة ونجح في الامتحان . بدأ حلمه يتحقق لاول مرة عندما رفع الستار في مسرحية « شيء في صدري » التي لعب فيها دور ضابط الثورة .. ثم نجح في تمثيل دور « علوان » العربادي الضائع » في مسرحية « الارض » . وبدأ الشاب الاسمر ، الذي يتسم وجهه باصالة شعبية خالصة ، يصعد الى القمة .. ثم في دور اللص سعيد مهران في مسرحية « اللص والكلاب » ، وجذب اليه الانظار في مسرحيتي « ثورة قرية » و « خان الخليلي » .. مثل حتى الان ١٠٠ تمثيلية في التليفزيون ، أقربها الى قلبه تمثيلية « الفخ » التي مثل فيها دور فدائي من بور سعيد يرد الغاصبين عن وطنه . وصلاح قابيل كان موظفا صغيرا في قسم الدورو وتخرج في المعهد العالي للتمثيل سنة ١٩٥٧

● سناء مظهر :

رأتها ثريا حسنان وحمادة عبد الوهاب ، فعرضا عليها العمل في تمثيليات التليفزيون . مثلت ٢٥٠ تمثيلية حتى الآن . وبعد أن لمعت على الشاشة الصغيرة ، عرض عليها العمل في مسرح التليفزيون .. مثلت ...

● أبو بكر عزت :

واحد من الممثلين الشبان الذين استطاعوا الوصول الى أدوار البطولة في فترة قصيرة . بدأ يظهر في التليفزيون في عدة برامج ، كان من بينها برنامج « مجلة الفكاهة » . وفي عدة تمثيليات أهمها تمثيلية ...

ثمنها لا يقل عن ٢٥ قرشا ، ولم يكن محمد عوض طوال فترة تلمذته يملك كل هذه الثروة الضخمة !

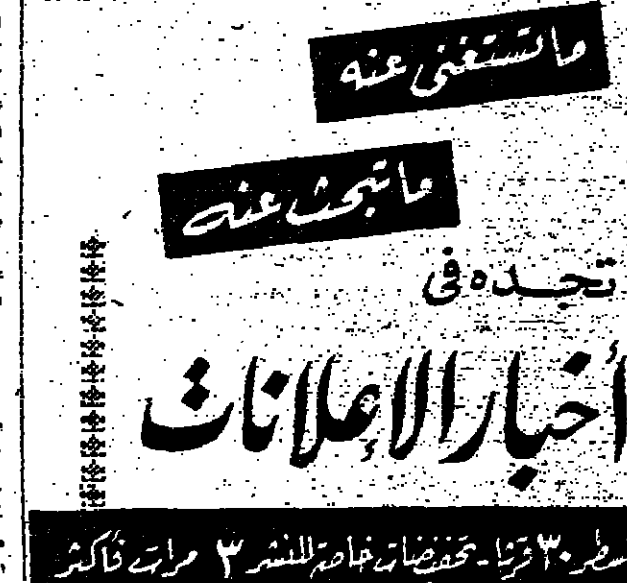
محمد عوض

● نوال أبو الفتوح

...

فتح الباب أمام المواهب

ولكن كيف تم تكوين الفرق ؟ كان التفكير في البداية عند الشروع ... مضاعفة عدد الفرق حتى تصبح ... فرق أن يقتصر دخول اختبار القبول ... خريجي معهد التمثيل ، الا أن السيد بدير عدل هذه الفكرة ، واقترح فتح الباب أمام المواهب التي تحمل مؤهلات فنية ، حتى يمكن أن يستفيد التليفزيون ومسرحه من الطاقات الفنية ...



هكذا منه الأصل

٥ سنوات من عمر التليفزيون

هذه هي القصة الكاملة للاعوام الخمسة التي مضت من عمر التليفزيون .. انها قصة مثيرة ترويها اللحظات والدقائق قبل الايام والاسابيع . ان صحفيا عاش عمر التليفزيون كله . عاش قبل مولده . ثم شهد بداية العملاق وانطلاقه .. انه يحاول ان يسجل هنا ومضة سريعة في عمر التليفزيون !

***

انني اشعر بالسعادة والكبرياء وانا اتابع مولد العملاق وعبقرية الانسان العربي التي استطاعت ان تحقق المعجزة ..

والتليفزيون العربي وليد الثورة الاشتراكية الكبرى التي تخوضها بلادنا . واحد الاعمال الرائعة التي حققتها على مستوى رفيع عقول رجالنا وسواعدهم واصرارهم الاكيد على اقامة وتشييد هذا البناء العظيم ..

« عندما يتفرج سائق الاتوبيس على التليفزيون » ، « عندما يتفرج الحلاق على التليفزيون » ، « عندما يتفرج مهرج السيرك على التليفزيون »

كتبها
سمير توفيق

ولقد اتاحت لي الظروف ان اعيش وراء هذا العمل الضخم ، فمنذ بدء العمل في مشروع التليفزيون اختارتني اخبار اليوم لان اتخصص لاخبار التليفزيون وانا اتابع هذا العمل الكبير .. وكان هذا القرار خلال شهر يناير عام ١٩٦١ .. ومن هنا بدأت المتاعب ، ولكني كنت سعيدا ، لقد رأيت الرجال في التليفزيون يعملون ٢٠ ساعة يوميا وكانت اخبار التليفزيون من اصعب الامور ، كما كان تحولي الى محرر « تليفزيونجي » عملا جديدا بالنسبة لي ، وبالنسبة لوظيفة الصحفي عندنا .

[illegible]

***

فرض وجوده بسرعة

●● ان استيراد الآلات ، وتدريب المهندسين وبدء الارسال في ستة اشهر فقط يعتبر فعلا انتصارا حقيقيا للتليفزيون الذي استطاع ان يفرض وجوده على حياة الناس بسرعة لم يتوقعها احد ..

وكنت خلال هذه الاشهر قبل الافتتاح الرسمي للتليفزيون اعيش مع العاملين الساهرين حتى الثالثة صباحا .. كنت اقف انا وزميلي المصور محمد بدر لنسجل هذه اللحظات . ودائما عندما انظر الى الوراء اجد الدكتور حاتم وراءهم ساعة بساعة ولحظة بلحظة . واذكر مرة عند الاستعداد لحفل الافتتاح وكان الجميع في انتظار الفنانين القادمين من بيروت خصيصا لهذا الحفل وكانت الساعة تشير الى الرابعة صباحا .. وكان عباس احمد في انتظارهم ويتصل بالطيار [illegible] وحسن حلمي امام الكاميرا يجري التجارب في الاستوديو الوحيد الذي لم يكن قد كمل بناؤه بعد في ماسبيرو .. واخيرا حضر الفنانون باتوبيس المطار الى التليفزيون مباشرة ... وبدأت البروفات ، وبينما الجميع منهمكون في العمل فوجئوا بالدكتور حاتم بينهم يشجعهم بابتسامته ويبدي الملاحظات الهامة .. فنسي الجميع تعبهم ..

***

السمعة في دول العالم

●● لقد نشأ التليفزيون نشأة ثورية واستطاع ان يحقق ما لم يكن يتحقق في ٢٠ سنة .. لقد اثار التليفزيون الفنون المختلفة وحقق لبلادنا هذه السمعة الضخمة في جميع انحاء العالم ووصف في اكثر من مكان بانه معجزة .. بل واصبح الاول على العالم ..

واذكر ونحن نحتفل بعيد ميلاده الثاني منذ ثلاثة اعوام ان قال لي الدكتور حاتم انه تلقى خطابا من احد المصورين في لندن يقول فيه ..

اكتب اليك ودموع الفرح تترقرق في عيني وارجوك ان ترفع الى السيد الرئيس هذه الصورة لما حققه لنا زعيمنا من سمعة في العالم .. ان مشروع التليفزيون العربي يحتل مكانة عالمية كبرى .. منذ ثوان كنت اشاهد التليفزيون البريطاني، فاذا بالمذيع الانجليزي الذي يقدم برنامج (محطات التليفزيون في العالم) يقول بالحرف الواحد بعد ان استعرض مختلف محطات التليفزيون في العالم ان احسن محطة في العالم في البرامج الحية هي التليفزيون العربي وانها لمعجزة ان يستطيع المصريون ، وهم لا يزالون يشيدون مبنى التليفزيون ان يقيموا محطتين في القاهرة وان يذيعوا عشرين ساعة في اليوم الواحد » ..

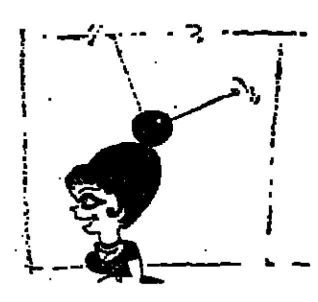
.. لقد طلبت الخطاب من الدكتور حاتم ونشرته في حينه .. وبعد ذلك تأتي مجلة « الانتر ناشيونال » وهي اكبر مجلة متخصصة في الكتابة عن التليفزيون في العالم وتقول : ان محطة تليفزيون القاهرة هي واحدة من احسن خمس محطات في العالم .. كل ذلك ولم يكن التليفزيون في بلدنا قد بلغ الثلاث سنوات .

وأثناء زيارة مدير تليفزيون برلين مستر ادميك قال لي انه معجب بهذه المعجزة التي حققها ابناء مصر .. فمحطة تليفزيون برلين عمرها الآن ١٥ سنة ومع ذلك فهي لا تذيع الا سبع ساعات في اليوم وعلى قناة واحدة ، وذلك بينما التليفزيون العربي يذيع ٣٠ ساعة على ثلاث قنوات ! .. هكذا يتحدث العالم عن التليفزيون الذي عشت مولده وانطلاقه ..

●● وفي رأيي ان التليفزيون كان الدافع الاول لاكبر نهضة مسرحية عربية ، وهو الذي دفع الفن المسرحي .. وكان المسرح قبل التليفزيون يئن من الروتين ويعيش في سبات عميق ، سواء في المسرح الاستعراضي او التمثيلي .. وجاء التليفزيون وبدأ قبل ان يتم البناء ولم تستطع استوديوهاته ان تلاحق البرامج .. وجاءت فكرة الدكتور حاتم في انشاء مسرح التليفزيون ، والذي يعرف عن كثب تلك الجهود المضنية التي تبذل من أجل أن ينهض المسرح في بلادنا بعد غفوته الطويلة .. والذي يرى عن قرب كيف تعمل عشرات الفرق في طول البلاد وعرضها ، وتقتحم بفنونها المسرحية اعماق الريف العربي ثم تركب البحر الى اشقائنا في كل ارض يلهج لسانها بكلمة عربية .. الذي يدرك اي عرق يبذل لابد أن يشعر بالسعادة والكبرياء .

لقد بدأ مسرح التليفزيون منذ سنوات قليلة .. ولكن كل شيء في بلادنا ينمو ويكبر ويزدهر بأسرع مما يتصور أي عقل عادي ، انني اذكر في اول ديسمبر عام ١٩٦١ ان قال لنا الدكتور حاتم في مؤتمر صحفي :

التليفزيون قرر انشاء ثلاث فرق مسرحية ، بل ان التخطيط الذي وضع لها سيجعلها ١٥ فرقة خلال سنوات قليلة .. **لقد قلت في ذلك الوقت ان هذا الرجل خيالي .. كيف يحقق ذلك ؟! ان كلماته تبدو خيالا .. ولكن تحقق كلامه باسرع**



مما كنا نتوقع وكنا نقول : « غير معقول ! » انه ليس لدينا الا المسرح القومي فقط ... فكيف نصل الى ١٥ فرقة ؟ ..

وفعلا بدأ العمل بثلاث فرق .. وحينئذ لم تلبث الفرق الثلاث ان اصبحت ٦ فرق ثم عشرا .. ثم خمس عشرة .. مستجيبة بذلك لاحتياجات جماهيرنا الثقافية وظمئها الى المعرفة والمتعة الفكرية .. بل انشئت ايضا فرق استعراضية لاول مرة في بلادنا ، وهي فرق الفنون الاستعراضية والغنائية والفنون الشعبية ، ثم مسرح البالون الفخم المقام على شاطئ النيل والمجهز بجميع الاجهزة الحديثة .

***

الفرصة .. امام الوجوه الجديدة

والتليفزيون فتح المجالات امام الوجوه الجديدة في التمثيل والموسيقى ، والرقص التعبيري والديكور وادارة المسرح وفي جميع الفنون .. وعلاوة على ذلك فانه زود الطلبة بالدروس وتعليم اللغات، وهذا علاوة على الرياضة التي دخلت البيوت واصبحت الكرة حديث كل الناس .

وقبل اقامة التليفزيون كان عدد كبير من الفنانين يشكو البطالة ، واليوم لا يوجد فنان واحد بدون عمل . فقد اوجد التليفزيون عملا للجميع ، كما كان حافزا للنهضة السينمائية ، واصبح مورد دخل للعملات الصعبة ، وذلك لتهافت محطات التليفزيون العربية على شراء برامجه . ومن امثلة ذلك الاتفاقيات التي وقعها التليفزيون مع لبنان والكويت والجزائر والعراق .. لقد وصل دخل التليفزيون هذا العام ثلاثة ملايين جنيه فقط من الاتفاقيات





الدكتور حاتم
بكل طاقاته .. وراء النجاح الكبير

ونعود الى عام ١٩٦٠ ... في بداية العام ومع التفكير في ادخال التليفزيون .. ومع مشروع اقامة التليفزيون في مصر بدأ التفكير ايضا في انشاء مصنع لتجميع الاجهزة .. وبديء في انشائه في ابريل عام ١٩٦٠ ، وكانت منطقة دار السلام ارض فضاء في هذا الوقت .. وتم انشاء المباني والمعدات في وقت قياسي وظهر اول جهاز تليفزيون تم تجميعه محليا في اوائل اكتوبر من نفس العام، وهذا يعتبر اول تخطيط لادخال الصناعات الالكترونية بطريقة فعالة .

وجابه القائمون بالمصنع صعابا جمة في المراحل الاولى حيث كان الاحتياج لقوى بشرية فنية لصناعة جديدة لم يكن لها اي مقدمات او جذور في مصر من قبل ، لولا دخول التليفزيون في حياتنا لما اتجه التفكير الى ذلك .. وبسرعة تكونت وحدات تدريبية لانشاء جيل من الفنيين والفنيات كنواة لجيل جديد من الصناعيين يعملون ويسدون الفراغ للتوسعات التي ظهرت بعد ذلك ، وانشىء اول مركز تدريب في هذا المصنع ، وبدأ يخرج اول من عملوا على اول خط من خطوط الانتاج ، كما بدأ في انشاء وحدات متخصصة في الالكترونيات عامة والتليفزيون على وجه الخصوص .. كما كانت الجهود مجندة لانشاء مركز تدريب كبير يستوعب الف دارس للهندسة

***

●● ومع زيادة ساعات الارسال التليفزيوني في بلادنا .. بدا العمل على خطوط الانتاج في صناعة جهاز التليفزيون نفسه .. وقامت صناعة التليفزيون في بلدنا حتى اصبحت اجهزتنا في مصاف المستويات العالمية الممتازة .. وكان الخط الاول لا يزيد على خمسين جهازا في اليوم وبعد عام انشئت خطوط جديدة وتطورت هندسة التليفزيون العربي وانشىء خط في اواخر عام ١٩٦٣ ، على ما اذكر يعتبر من اكبر الخطوط الانتاجية للصناعة الالكترونية في العالم حيث صمم لانتاج مايقرب من ٤٠٠ جهاز يوميا .. وتحولت الارض الفضاء في دار السلام الى مدينة كبيرة للصناعات الالكترونية .. بها مصانع لاجهزة التليفزيون والاسطوانات والشاشات والاجهزة الالكترونية الدقيقة ومصانع للبطاريات والصمامات والمكثفات .. تحولت هذه الارض الفضاء بفضل دخول التليفزيون في بلادنا الى اكبر مدينة للالكترونيات في سنوات قليلة ..

ان مشروعات التليفزيون قامت على اساس علمي وقد تحققت هذه المشروعات في مدة قصيرة دعت جميع الخبراء الاجانب الى الاشادة بالجهود التي بذلت في تنفيذها ..

لقد قامت كلها مرة واحدة .. وزمان كان الواحد يسمع الخطب عن المشروعات وتمر السنوات الطوال دون ان نرى عملا بل كانت هناك وعود وعهود تقطع والناس لا ترى شيئا .. ولكن طوال رحلة التليفزيون تحققت كل الآمال ، واذا كان العيب زمان هو ان السنين الطويلة تمر دون تنفيذ المشروعات ، فان المشروعات اصبحت الآن تنفذ باسرع مما يتصوره اكثر الناس تفاؤلا ، لقد كنت الهث وانا اتابع مشروعات التليفزيون ، في كل مكان .. ومتابعة ما حققه التليفزيون في بلادنا خلال موضوع واحد لا يكفي اطلاقا ..

●● ولذلك اجد نفسي سعيدا لانني عشت مولد مشروع ناجح كان المشروع في البداية فكرة .. مجرد رغبة من رغبات الآلاف وملايين المواطنين أن يصبح لدينا مثلنا مثل غيرنا من بلاد العالم .. رغبة قوية انتزعت قوتها عندما رأيت شكل التليفزيون لاول مرة في المعرض الصناعي منذ سنوات قبل افتتاح التليفزيون والذي عرضت فيه احدى الدول جهاز ارسال واستقبال تليفزيونيا .. لقد كان المواطنون يتجمعون بالمئات حول الجهاز يتفرجون عليه كأنه معجزة كونية ويقفون منه موقف الانسان البدائي اذا فوجىء بصاروخ يطير فوق راسه .. لم يكن احد منهم بالطبع يحلم او يتصور انه بعد سنوات قليلة سيتمكن لا ان يشاهد التليفزيون في القاهرة فقط او تقام فيها محطة ارسال ولكن ان يمتلك هو نفسه جهازا عربيا يتمتع هو واسرته ببرامج عربية يراها خلاله .. لقد حققت لنا الارادة الثورية الاحلام واصبحت حقيقة ..

***

●● وخلال هذه السنوات التي عشتها مع التليفزيون اذكر تجربته في اقامة المهرجانات الدولية .. فاشتراك هذا العدد الهائل من المحطات العالمية ليس دليلا على نجاح التليفزيون العربي بل هو ايضا دليل على نجاح مجتمعنا الجديد في وضع تفكيرنا الفني في المستوى العالمي لان مستوانا الفني لم يكن يسمح لنا بدعوة خبراء العالم لمشاهدة انتاجنا الفني واستعداداتنا الفنية عن قرب .

وزمان ايضا كنا نتصور أن المهرجانات العالمية التي نسمع عنها مجرد احتفالات يلتقي فيها النجوم فقط .. لم نكن ندرك انها اعياد فنية يلتقي فيها احدث ما وصل اليه التفكير الفني .. اما الآن فاننا اقمنا اليوم في بلادنا رابع مهرجان للتليفزيون لم تعد برامجنا وفنوننا ادوات للتسلية والزينة بل اصبحنا نشارك العالم في المجال التليفزيوني .. وهو من احدث المجالات الفنية مجال البرامج ..

***

مهرجان عربي .. لماذا ؟

●● فكرة المهرجان بدأت بعد مرور عام ونصف عام فقط على افتتاح التليفزيون وخلال شهر فبراير عام ١٩٦٢ على ما اذكر قال الدكتور حاتم اننا سنقيم مهرجانا للتليفزيون بالاسكندرية خلال الصيف .. وتعجب الكثيرون ايضا عندما نشرت الخبر !

وقالوا كيف يغامر التليفزيون العربي باقامة مهرجان دولي وكان عمره في ذلك الوقت لم يتعد سنة ونصف ؟!

لقد كان وراء التجربة الجريئة الدكتور حاتم يعمل بهدوء بعد أن تبنى الفكرة وقام بتنفيذها ونجحت التجربة ، بل واعترف بنجاحها مديرو المحطات الذين حضروا المهرجان الاول ، وبلغت فيه عدد المحطات ٢٢ محطة تمثل ١٨ دولة .. وفي المهرجان الثاني ارتفع عددها الى ٢٤ دولة

وبلغ عدد المحطات ٣٥ .. وفي المهرجان الثالث ارتفع الرقم الى ٣٠ دولة تمثل اكثر من ٤٠ محطة تليفزيونية عالمية .. وهكذا .. وبذلك اخذت فكرة المهرجان تزداد عمقا بدليل ما نراه من زيادة عدد الدول والمحطات المشتركة .. وللمهرجان فوائد هامة مثل تبادل الخبرات والدعاية والاتفاقيات ، ومعرفة تطور الفن التليفزيوني في العالم ..

روح الفريق .. والاسرة

●● وايضا من اسرار نجاح التليفزيون وبهذه السرعة الصاروخية حتى اصبح حديث العالم كله .. بل واستحق لقب اول تليفزيون في العالم ؟ .. هو ان التليفزيون اسرة تعمل متعاونة متحابة لا محل فيها للخلافات الصغيرة .. كلها تتجه الى النجاح بروح الفريق وليس بتفكير الانانية وحب النفس وهذا ما لمسته بنفسي خلال هذه السنوات الماضية ..

هذه الروح هي سر النجاح الذي يتحدث عنه العالم اليوم وهذه الروح هي العنصر الاساسي في نجاح كل عمل .. والذين يعملون في التليفزيون اليوم ابتداء من اصغر عامل يجلس في قسم الاستعلامات عند الباب الخارجي الى اكبر مسئول في التليفزيون كلهم اخذوا عملهم هواية واقبلوا عليه في محبة لانهم هم الذين خلقوه بايديهم وبسهرهم وبجهدهم .. وهم الذين صنعوه مسمارا بمسمار وطوبة فوق طوبة وفكرة تساند فكرة ولهذا كان عملهم قطعة من نفوسهم وصورة من مشاعرهم وكانت خطاهم نحو التوفيق خطى واثبة سريعة ثابتة .. وايضا لم يصابوا بالغرور .. غرور النجاح ولم يهتزوا بزهو النصر .. وفتحوا ابوابهم وعقولهم للتوجيه وللنقد وللافكار البناءة .. تأتيهم من الشعب من داخلهم او من خارجهم ..

***

ان هذه السنوات التي مرت من عمري مع التليفزيون تعتبر احلى ذكريات حياتي وهناك مئات القصص للانتصارات التي عشتها مع التليفزيون وكنت انقلها يوما بيوم لقراء الاخبار واخبار اليوم لا تكفي هذه الصفحة حصرها .. ان العمل الذي عشت معه هذه السنوات يعتبر عملا ضخما عملاقا .. ولا يسعني الا ان اشكر الظروف التي دفعتني الى شارع ماسبيرو لاعمل مندوبا لاخبار اليوم في التليفزيون .. انها ٥ سنوات مرت كالومضات السريعة .. كل ما تركته في نفسي احساس كبير بالنجاح والحب والامل ..

كلمة اخيرة مني ..

تحية للرئيس القائد الذي رسم الخط الكبير .. وسرنا جميعا وراءه الى الهدف العظيم .

وتحية للدكتور حاتم .. الذي اعطى لهذا العمل كل وقته وجهده وتحية لكل من شارك في هذا البناء العملاق .. من قلبي ..

سمير توفيق

قاهر البوليس وحرامي الفوانيس

بقلم أحمد رجب

الارواح ارخص من الرصاص والرصاص العشرة بتعريفة ، والناس كالفراخ ، ممكن قتلهم ببساطة . هذا هو رأي الاخوان ورأي منتجي افلام الجريمة والعنف ايضا !

والتليفزيون جهاز ساحر يمتاز بموهبة اقناع جبارة ، ولهذا ثارت الامهات في لندن على التليفزيون ، فالاولاد فسدوا ، لان الشاشة الصغيرة هي النافذة التي يطلون منها على الحياة العريضة ، وسنهم الصغيرة لم تسمح لهم بعد باكتشاف الحياة على حقيقتها ، والشاشة الصغيرة تقول لهم ان الحياة كده يا اولاد ... القتل فيها شيء طبيعي ، والانحلال الجنسي شيء عادي ، الرصاص كالرز ، والمسدسات على قفا من يشيل ، والمجرم بطل وابو الافكار ، والبوليس قليل الحيلة لا يمسك بالبطل الا في اخر الفيلم بعد ان يدوخ رجال الشرطة السبع دوخات !

وثارت الامهات في لندن ، فالاولاد تولدت فيهم اهتمامات خطرة غرستها افلام الجريمة والجنس الفاضح ، والشاشة الصغيرة اصبحت عندهم اهم استاذ مسموع الكلمة ، ورد السير هيو جرين مدير التليفزيون البريطاني على ثورة الامهات بكلام لامعنى له هو اقرب الى اتهام الامهات بضيق الافق منه الى الدفاع المنطقي السليم ، ولهذا تألفت جمعية من الساخطين على برامج الجريمة والجنس مهمتها ، تنظيف التليفزيون البريطاني من العنف والفحش الجنسي .. .

وقبل ذلك ـ في امريكا ـ شكلت في الكونجرس لجنة خاصة لبحث نفس المشكلة ، وبعد تحقيقات طويلة ادلى فيها عدد كبير من الاطباء النفسيين والتربويين ورجال القانون والشرطة بآرائهم وابحاثهم ، انتهت اللجنة الى أن افلام الجريمة والعنف تدفع الاطفال والمراهقين الى انحراف اجرامي مؤكد، وتغرس فيهم احتقار القانون والسخرية من رجال الشرطة والتعاطف الوجداني مع المجرمين في موقفهم العدواني من المجتمع .

ولهذا ، فان القرار الذي اتخذه الدكتور عبد القادر حاتم بمنع افلام العنف والجريمة قرار يستحق التحية والتقدير حقا ، امنية الامهات والاباء في بريطانيا وامريكا ، ولكنها امنية بعيدة التحقيق في مجتمعات فردية تقوم على سباق الثروات فتتجر بالاثارة على اوسع نطاق ولو كان هذا كله على حساب القيم الاخلاقية وخراب البيوت!

وقرار منع افلام العنف في التليفزيون العربي قد يضايق بعض كبار السن من الناس السذج الذين يميلون الى حب النصب على ادمغتهم ، والسرح بعقولهم بافلام من طراز قاهر البوليس وحرامي الفوانيس وغير ذلك ، وصحيح أن امثال هذه الافلام ، بالنسبة الى سنهم ، مجرد تسالي لا ضرر منها ، غير أن الهدف من منع هذه الافلام اهم من هذا كله ، على الاقل لن يجعل واحد من اطفالنا ـ كما حدث في بريطانيا ـ يتصنع والده ، الذي احتد في المناقشة مع احد جيرانه ، بأن يضرب هذا الجار بالرصاص .. فهذا شيء منتهي يا ابي وانا استطيع القيام به ! كذلك لن يجعل طفلة ـ كما حدث في امريكا ـ تسأل امها من اين تأتي بالاحماض التي شوهت وجه الممثلة في الرواية حتى تهدد بها زميلتها في المدرسة اذا ضايقتها مرة اخرى !

وداعا لقاهر البوليس وحرامي الفوانيس ومع الف سلامة ..

أحمد رجب



أصبح التليفزيون حقيقة ضخمة .. وخرج الجهاز الى الشعب في الميادين العامة ليعلن نجاح الخبراء والفنيين العرب .